

## اجتماع في صنعفي لتعزيز الشراكة



### الثلاثية للارتقاء بنتائج الطلاب

أكد اجتماع عقد بمديرية صنعفي في التاسع من يوليو، ضرورة تعزيز الشراكة الثلاثية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية للارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي وتحسين مخرجات العملية التعليمية. وأوضح مسؤول خدمات التعليم، الأستاذ/عمر الدين محمد، أن تحسين الأداء التعليمي يتطلب الوقوف على جوانب القوة والقصور ومعالجتها، وتعزيز التفاهم والتنسيق بين المعلمين، وتقديم الدعم للطلاب المتعثرين. واستعرض الاجتماع تقرير أداء العام الدراسي 2025/2026، والذي أظهر أن نسبة النجاح بلغت 88% في المرحلة الابتدائية، و81% في المرحلة الإعدادية، و74% في المرحلة الثانوية. من جانبه، قدم مسؤول التدريس الأستاذ/برهاني يوهانس، عرضاً تناول أبرز الإنجازات والتحديات التي رافقت تنفيذ البرامج التعليمية، مشيراً إلى أن التسرب والانقطاع عن الدراسة يؤثران سلباً في كفاءة النظام التعليمي ومستوى التحصيل.

بدوره، دعا مدير مديرية صنعفي السيد/إدريس علي شكر، إلى توسيع نطاق مشاركة المجتمع في الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم وزيادة الإقبال عليه، مؤكداً أن معالجة التحديات القائمة تتطلب تنسيقاً وتكاملاً بين مختلف المؤسسات الحكومية والمجتمع.

وفي ختام الاجتماع، أوصى المشاركون بضرورة معالجة النقص في الفصول الدراسية والوسائل التعليمية، وتوفير فرص تعليمية للأطفال ذوي الإعاقة الجسدية والذهنية، وتعزيز برامج تنمية القدرات، وإيلاء اهتمام خاص لمعالجة النقص في الكتب الدراسية باللغة الأم.

يُذكر أن مديرية صنعفي تضم 54 مدرسة من مرحلة ما قبل التعليم الأساسي حتى المرحلة الثانوية، تستوعب خلال العام الدراسي الحالي نحو 15,500 طالب وطالبة.

## حراثة أراضي أسر الشهداء بمديرية ملقي

شهدت مديرية ملقي تنفيذ حملة واسعة لحراثة أراضي أسر الشهداء، استفادت منها 817 أسرة، بمبادرة من سكان 19 إدارة ضاحية، في إطار جهود المجتمع الرامية إلى دعم أسر الشهداء خلال الموسم الزراعي.

شملت الحملة، التي نُفذت في 61 قرية، حراثة الأراضي الزراعية للأسر المستفيدة، امتداداً للمبادرة التي سبق أن نفذها موظفو الحكومة لمساندة أسر الشهداء والفتات المحتاجة، بحسب ما أوضحه مدير المديرية، السيد /زرأي برهي.

وأضاف أن موظفي الحكومة إلى جانب عدد من المتبرعين قدموا أيضاً 90 ألف نقفة، جرى توزيعها على 45 أسرة من أسر الشهداء.

من جانبه، أكد مدير إدارة ضاحية ملقي، السيد/أسقودوم منقسو، أن مثل هذه المبادرات التضامنية ستواصل بصورة منظمة بما يسهم في تعزيز التكافل الاجتماعي ودعم أسر الشهداء.

بدوره، أوضح مسؤول العمل والرعاية الاجتماعية، السيد/ فقر سلاسي يمان، أن رعاية أسر الشهداء تمثل برنامجاً سنوياً يركز على المشاركة المجتمعية، مشيراً إلى استمرار تقديم مختلف أشكال الدعم، بما في ذلك المساندة اللازمة خلال الموسم الزراعي الصيفي.

## تنظيم مهرجان ارتريا في الفترة من 18 إلى 26 يوليو بأرض المعارض (الأكسبو)



ومن المقرر أن يُختتم المهرجان يوم الأحد 26 يوليو بحفل رسمي يقام خلال فترة ما بعد الظهر، إيداناً باختتام فعاليات مهرجان ارتريا 2026.

أعلنت لجنة الإحتفالات الوطنية أن مهرجان ارتريا 2026 سيقام في أرض المعارض "الإكسبو" بالعاصمة أسمرا خلال الفترة من 18 إلى 26 يوليو، مؤكدة استكمال الاستعدادات والترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار والمشاركين. يشهد المهرجان، الذي يمتد على مدى تسعة أيام، برنامجاً وطنياً متنوعاً يضم عروضاً موسيقية وتراثية وحديثة، وأجنحة تمثل القوميات الإرترية، ومعارض للمنتجات الزراعية والبحرية، إلى جانب الندوات، والبازارات، ومعارض الفنون التشكيلية والمشغولات اليدوية، والبرامج الثقافية، ومعارض الابتكار والصناعات، فضلاً عن أنشطة مخصصة للأطفال وعدد من الفعاليات المصاحبة. وأوضحت اللجنة أن أبواب المهرجان ستكون مفتوحة يومياً أمام الجمهور من الساعة 9:00 صباحاً حتى 9:00 مساءً، فيما جرى تجهيز ثمانية مساح لاستضافة الفعاليات الثقافية والفنية، إضافة إلى توفير مواقع مخصصة للتجار والعديد من المؤسسات والجهات المقدمة للخدمات. كما يتضمن البرنامج فقرة يومية مسائية بعنوان "كيف كان يوم المهرجان؟"، تستعرض أبرز فعاليات وأنشطة كل يوم عبر منصة خاصة داخل أرض المعارض.

## مؤسسات ما قبل التعليم النظامي بعنسا تشهد توسع ملحوظ



والعمل بجدية لجميع القرى. وأشاد المدير التنفيذي لإقليم عنسا العقيد/كبروم نرايو، بالجهود المبذولة، وحث على تحسين التنسيق لمعالجة أوجه القصور ونقاط الضعف.

من جانبه، حث وزير الحكومات المحلية، السفير عبد الله موسى، المجتمع لبذل المزيد من الجهد في توعية المجتمع وتنظيمه وتزويده بالمهارات اللازمة، باعتباره الأداة الأقوى.

مشاريع تزيد قيمتها عن 65 مليون نقفة خلال النصف الأول من العام - بما في ذلك إنشاء وإصلاح السدود والمرافق التعليمية والصحية والطرق - وذلك وفقاً لتقرير تنمية قطاع الإنشاءات.

بعد مناقشة التقارير، اقترح المشاركون ضرورة فرض رقابة صارمة على عمليات بيع الأراضي غير القانونية، وتسهيل خدمات جمع النفايات بشكل كافٍ، والاهتمام بإدارة صهاريج المياه في مدينة كرن،

ارتفع عدد مؤسسات مرحلة ما قبل التعليم النظامي في إقليم عنسا بنسبة 127 في المائة خلال العام الدراسي 2025/2026، وفقاً لنتائج تقييم مرحلي أجري في كرن في السابع من يوليو الجاري.

وقمت الإشارة في التقييم إلى إرتفاع عدد المؤسسات من 134 مؤسسة في العام الدراسي 2024/2025 إلى 304 مؤسسة، كما تضاعف عدد الأطفال الملتحقين بها ليتجاوز 19,000 طفل. بالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ

## إعلانات

يوم 26 / 6 / 2026 م تقدمت إلى محكمة كرن الشرعية السيدة/ سعاد إبراهيم فرج بعرض قالت فيه لقد توفي زوجي المرحوم/ حامد عبدالقادر بتاريخ 18 / 2 / 1993 م وترك من الورثة الشرعيين المذكورين الورثة 1/ سعاد إبراهيم فرج الزوجة 2/ عبدالقادر حامد عبدالقادر ابن 3/ عثمان حامد عبدالقادر ابن 4/ محمد حامد عبدالقادر ابن وليس له وارث غيرنا وعلى كل من يدعي بالارث أو سقط اسمه من الورثة الشرعيين فعليه ان يتقدم إلى محكمة كرن الشرعية خلال شهر من نشر الإعلان في الجريدة.

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

يوم 25 / 6 / 2026 م تقدموا ورثة المرحوم/ محمدخير صالح مدحن...نقر بالتنازل عن نصيبنا الذي أُلِّينا من تركة المرحوم أخونا من المنزل السكني الساكن في مدينة كرن الإدارة رقم 3 زون 1 بلوك 17 برسل 6K1385 zip code i ويحده من الجهات الأربعة من الشرق مع محمد علي ومن الغرب مع شارع ومن الشمال مع شارع ومن الجنوب مع محمد علي درار ونقر بالتنازل عن المنزل الموجود أعلاه للمقر له المذكور اعلاه.

وعليه نعلن المحكمة على كل من يعترض في التنازل أن يتقدم إلى محكمة كرن الشرعية خلال شهر من نشر الإعلان في الجريدة الرسمية.

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

يوم 26/6/2026م تقدم الى المحكمة كرن شرعية السيد/ أسامة فرج صالح بعرض قال لقد توفي جدي المرحوم/ صالح محمد عثمان بتاريخ 2011م وترك من الورثة الشرعيين المذكورين الورثة 1/ ابراهيم صالح محمد عثمان وليس له وارث غيرنا وعلى كل من يدعي الارث أو سقط اسمه من الورثة الشرعيين المذكورين فعليه أن يتقدم الى محكمة كرن الشرعية خلال شهر من صدور الاعلان في الجريدة الرسمية.

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

يوم 22/6/2026م تقدم الى المحكمة كرن الشرعية السيد/ عبد الرحمن نافع حمد أمير بعرض قال فيه لقد توفي عمي المرحوم/ علي حمد أمير بتاريخ عام 2023م وترك من الورثة الشرعيين المذكورين.

الورثة 1/ حليمة علي حمد أمير ابنة 2/ فاطمة شاتي الزوجة 3/ عبد الرحمن نافع حمد أمير العاصب

وليس له وارث غيرنا وعلى كل من يدعي الارث أو سقط من الورثة الشرعيين

المذكورين فعليه أن يتقدم الى محكمة كرن الشرعية خلال شهر من صدور الاعلان في الجريدة الرسمية  
**محكمة كرن الشرعية**  
\*\*\*\*\*

يوم 22/6/2026م تقدم الى المحكمة كرن الشرعية السيد/ عبد الرحمن نافع حمد أمير بعرض قال فيه لقد توفي والدي المرحوم/ نافع حمد أمير بتاريخ عام 2020م وترك من الورثة الشرعيين المذكورين الورثة 1/ عبد الرحمن نافع حمد أمير

أبن 2/ علي نافع حمد أمير أبن وليس له وارث غيرنا وعلى كل من يدعي بالارث أو سقط اسمه من الورثة الشرعيين المذكورين فعليه أن يتقدم الى محكمة كرن الشرعية خلال شهر من صدور الاعلان في الجريدة الرسمية فقط .

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

تقدم لدى محكمة اغردات الشرعية السيد/ أحمد جيلان يعقوب موسى بعريضة قال فيها توفي والدي المرحوم يعقوب موسى الأمين بتاريخ 25 / 2 / 2019م وخلف من الورثة

فاطمة سراج حامد زوجته وأبنائه أحمد جيلان يعقوب موسى وحرية يعقوب موسى

وليس له وارث غيرهم . وعيله تأمر المحكمة على كل من يعترض على هذه الدعوة فليتقدم بإعتراضه لدى المحكمة خلال خمسة عشر يوما من صدور الإعلان في جريدة ارتريا الحديثة .

## محكمة اغردات الشرعية

\*\*\*\*\*

يوم 22 / 6 / 2026م تقدم الى محكمة كرن الشرعية السيد/ عبدالرحمن نافع حمد أمير بعرض قال فيه لقد توفي عمي المرحوم / إبراهيم حمد أمير بتاريخ 2013م وترك من الورثة الشرعيين المذكورين ادناه

1/ فاطمة إبراهيم حمد أمير ابنته 2/ محمد إبراهيم حمد أمير ابنه 3/ حليمة إبراهيم حمد أمير ابنته 4/ سلمى إبراهيم حمد أمير ابنته 5/ نورة ابراهيم حمد أمير ابنته وليس له وارث غيرنا وعلى كل من يدعي بالارث أو سقط اسمه من الورثة فعليه ان يتقدم الى المحكمة الشرعية خلال شهر من نشر الإعلان في الجريدة .

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

يوم 22 / 6 / 2026م تقدم الى محكمة كرن الشرعية السيد/ عبدالرحمن نافع حمد أمير بعرض قال فيه لقد توفيت عمتي المرحومة / ستوم حمد أمير بتاريخ 2002م وتركت من الورثة الشرعيين المذكورين ادناه

1/ حسن محمد صالح ابن

2/ عائشة محمد صالح ابنه 3/ فوزية محمد صالح ابنه 4/ يحيى محمد صالح ابن 5/ على محمد صالح ابن وليس لها وارث غيرنا وعلى كل من يدعي بالارث أو سقطت اسمه من الورثة فعليه ان يتقدم الى المحكمة الشرعية خلال شهر من نشر الإعلان في الجريدة .

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

في يوم 26 / 6 / 2016م تقدم المدعي / أسامة فرج صالح بعرض الى المحكمة فال فيه لقد أستشهد عمي المرحوم / إبراهيم صالح محمد عثمان بتاريخ 24 / 7 / 2023م وترك من الورثة الشرعيين له نحن المذكورين اسماؤنا ادناه

1/ اسامة فرج صالح ابن اخ 2/ عادل فرج صالح ابن اخ 3/ ياسر فرج صالح ابن اخ 4/ فؤاد فرج صالح ابن اخ 5/ هناء فرج صالح بنت اخ

وليس له وارث غيرنا . عليه تعلن المحمة على كل من يدعى بالارث أو سقطت اسمه من الورثة فعليه ان يتقدم الى المحكمة بنفسه او من ينوب عنه في خلال شهر من نشر الإعلان ومعه مستندات ما يثبت به انه وارث .

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

في يوم 23 / 6 / 2026م تقدمت المدعية الواهبه / امنه على شيخ عبدالله الى المحكمة بعرض قالت فيه لقد اوهبت لبننت إبنتي / نجاهة عمر محمد على منزلي السكنى الكائن في مدينة كرن الإدارة رقم 3 وتبلغ مساحته 24 X 13.5 وفيها من المباني غرفتين رئيسيتين وغرفتين للمصالح ومطبخ وحمام . وقد أوهبته لها على أن تحوله الى اسمها وتضمه الى املاكها تحت رقم 4100100-009654 .

عليه تعلن المحكمة على كل من يدعى بالهبة او يعترض فيها عليه ان يتقدم الى المحكمة بنفسه او من ينوب عنه في خلال شهر من نشر الإعلان وفي حالة عدم حضور أحد سوف تصادق المحكمة في الهبة المقدمة

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

تقدمت لدى المحكمة الشرعية ببارنتو السيدة / خديجة عافه بانور بعريضة ضد المدعى عليه زوجها محمود ابراهيم على ان المدعى عليه خرج من البيت منذ 12 سنه انه هجرني من النفقة والعشرة الزوجية رغم وجوده داخل ارتريا وعليه تضررت وابنه من عدم الأنفاق والعشرة الزوجية عليه اطلب طلاقى منه وعليه . تامر المحكمة للمدعى عليه محمود ابراهيم على بالحضور امام المحكمة للرد على دعو المدعيه المذكورة بنفسك او

من ينوب عنك خلال 15 يوم من صدور الإعلان في جريدة إرتريا الحديثة وفي حالة عدم حضورك بنفسك او من ينوب عنك سوف تنظر المحكمة في القضية غيايبا على حسب الدعوة .

## محكمة بارنتو الشرعية

\*\*\*\*\*

يوم 17 / 6 / 2026م تقدمت الى محكمة كرن الشرعية السيدة/ أمنه عبدالله إدريساى بعرض قالت فيه لقد توفي زوجي المرحوم / عامر ابراهيم حامد بتاريخ 16 / 4 / 2026م وتركه من الورثة الشرعيين المذكورين ادناه

1/ أمنه عبدالله ادريساى الزوجة 2/ فاطمة عامر ابراهيم حامد 3/ سعاد عامر ابراهيم حامد 4/ محمد عامر ابراهيم حامد 5/ بخيته عامر ابراهيم حامد 6/ عثمان عامر ابراهيم حامد 7/ فرجة عامر ابراهيم حامد 8/ عبده عامر ابراهيم حامد 9/ مريم عامر ابراهيم حامد

وليس لها وارث غيرنا وعلى كل من يدعى بالارث أو سقطت اسمه من الورثة فعليه ان يتقدم الى المحكمة الشرعية خلال شهر من نشر الإعلان في الجريدة .

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

الى المدعو / الأمين محمد كحساى بما ان زوجتك المدعوه / سالمه عبدالوهاب عبدالباري رفعت دعوى ضدك في هذه المحكمة تدعى فيها بأنك غبت عنها مدة تزيد على سبعة اعوام لا تعرف جهتك ولا عنوانك وعليه نعلنك عبر هذه الجريدة للحضور في الجلسة المقررة يوم 23 / 7 / 2026م للرد على الدعوى المرفوعة ضدك وفي حالة عدم حضورك في الجلسه المذكوره فإنه المحكمة ستنتظر القضية بغيايبك .

## محكمة مندفرا الشرعية

\*\*\*\*\*

الواهب / محمود عامر كوداي الموهب له عبدالله محمود عامر ابن يوم 17 / 6 / 2026م تقدم الواهب الى محكمة كرن الشرعية بعرض قال فيه لقد اوهبت للموهب له ابني المذكور اسمه اعلاه جزء من منزل السكنى الكائن في مدينة كرن الإدارة 1 المسجل تحت القطعة رقم 303897 فيه من المباني 2 غرفه ومحوش، المساحة الموهوبة طولا 15,70 متر وعرضا 9,50 متر والتي يحدها من الجهات الأربعة من الشرق مع محمد عامر كوداي ومن الغرب مع شارع ومن الشمال مع شارع ومن الجنوب مع محمد صالح على حمد قد اوهبت جزء من المنزل الموصوف اعلاه لأبني المذكور اعلاه بطوع واختيار وكامل قواى العقليه وحالتي المصتقرة شرعاً وقانونن ولذا \_\_\_\_\_ المحكمة الشرعية كل من

يقول انه معترض على الهبة ان يحضور معه مستندات ما يثبت اعتراضه خلال شهر من نشر الإعلان في الجريدة وفي حالت عدم حضور اي معترض فاءن المحكمة سوف تتخذة .

## محكمة كرن الشرعية

\*\*\*\*\*

تعلن المدعية/ حواء فايد سالم أمام المحكمة الشرعية بتسني بأنها طلبت من المحكمة الشرعية بتسني التطلق من زوجها الغائب منذ ثماني سنوات وإسمه الأمين أوهاج وذلك بسبب الضرر

الذي لحق بها من حيث العشرة الزوجية والكسوة والنفقة لها وأبناءها الخمسة منه وتعلنه بأن يحضر أمام المحكمة المختصة اعلاه او وكيلاً عنه في موعد أقصاه شهر من تاريخ صدور الإعلان.

## محكمة تسني الشرعية

يعلن المدعي/ سعيداي إبراهيم ادريس من سكان منطقة غرة عشرة أمام محكمة تسني الشرعية بأن والدته/ عافيت ادريس نور توفيت بتاريخ 15 / 11 / 2023 م وأنه وريثها الوحيد. وإذا كان هناك معترض فعليه التقدم امام المحكمة الشرعية بتسني في مدة أقصاه شهر من تاريخ صدور الإعلان في الجريدة.

## محكمة تسني الشرعية

\*\*\*\*\*

تعلن المدعية/ منى حامد عبدالقادر من سكان تسني أمام محكمة تسني الشرعية بأنها أرملة المرحوم/ محمد علي بيان عطا المتوفى بتاريخ 15 / 11 / 2015 م وورثته هم:

1/ منى حامد عبدالقادر أرملة 2/ نوران محمدعلي بيان ابنته 3/ نوره محمدعلي بيان ابنته وتقول أنها وهؤلاء المذكورين اعلاه هم الورثة الشرعيين لزوجها المتوفى ولا يوجد غيرهم وإذا كان هناك معترض فعليه التقدم أمام المحكمة الشرعية بتسني في مدة أقصاه شهر من تاريخ صدور الإعلان في الجريدة.

## محكمة تسني الشرعية

\*\*\*\*\*

تعلن المدعية/ مريم محمددين فرج من سكان منطقة تسني أمام محكمة تسني الشرعية بأنها أرملة المرحوم/ عبدالقادر محمد أحمد المتوفى بتاريخ 8 / 5 / 2008 م وورثته هم:-

1/ مريم محمددين فرج أرملة 2/ محمد عبدالقادر محمد ابنه 3/ محمود عبدالقادر محمد ابنه 4/ مروة عبدالقادر محمد ابنته 5/ مودة عبدالقادر محمد ابنته 6/ منال عبدالقادر محمد ابنته 7/ معتصم عبدالقادر محمد ابنه وتقول أنها وهؤلاء المذكورين اعلاه هم الورثة الشرعيين لزوجها المتوفى ولا يوجد غيرهم وإذا كان هناك معترض فعليه التقدم أمام المحكمة الشرعية بتسني في مدة أقصاه شهر من تاريخ صدور الإعلان في الجريدة.

## محكمة تسني الشرعية

\*\*\*\*\*

تعلن المدعية/ مكة عثمان إدريس من سكان مدينة كسلا أمام محكمة تسني الشرعية بأن والدها/ عثمان ادريس أكد توفي بتاريخ 27 / 10 / 2006 م وأنها الوريثة الوحيدة لوالدها وإذا كان هناك معترض فعليه التقدم أمام المحكمة الشرعية بتسني في مدة أقصاه شهر من تاريخ صدور الإعلان في الجريدة.

## محكمة تسني الشرعية

## قرض أفريقي للمغرب لتوسيع شبكة السكك الحديدية

وصولا إلى مراكش، بما يعزز الربط بين أهم المراكز الاقتصادية والسياحية في البلاد. ووفقا للبيانات الرسمية الصادرة عن المكتب الوطني للسكك الحديدية ووزارة النقل واللوجستيك، تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع نحو 96 مليار درهم (نحو 9.6 مليارات دولار)، فيما ستصل السرعة التشغيلية للخط إلى 320 كيلومترا في الساعة. ويتضمن المشروع إنشاء نفق بطول 3 كيلومترات أسفل العاصمة الرباط، وربطها مباشرة بالملاعب الكبير في بنسليمان ومطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء، ضمن خطة تطوير البنية التحتية الخاصة بمونديال 2030.



وافق بنك التنمية الأفريقي، أول امس الخميس، على منح المغرب قرضا بقيمة 205 ملايين يورو (نحو 234 مليون دولار)، لدعم مشروع توسيع شبكة السكك الحديدية فائقة السرعة وتطوير البنية التحتية لأحد أكثر ممرات النقل ازدحاما في المملكة، في إطار الاستعدادات لاستضافة كأس العالم 2030. وقال البنك، في بيان له، إن القرض يهدف إلى "تعزيز السعة والأداء التشغيلي على خط السكك الحديدية بين القنيطرة ومراكش، والذي يستحوذ على حصة كبيرة من حركة نقل الركاب والبضائع في المغرب". ويأتي التمويل ضمن خطة مغربية

## تونس تقترض 312 مليون دولار من صندوق النقد العربي

وأشار إلى أن خطة بلاده تركز خصوصا على التعليم والإنشاءات والحد من الفقر، ورفع قيمة سلاسل الإنتاج المحلي، وفي مقدمتها الكاكاو، إلى جانب تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود في وجه الصدمات العالمية والتغيرات المناخية.

وأوسع لاستثمار نحو 10 مليارات دولار في تطوير شبكات السكك الحديدية بين المدن وداخلها، بما يشمل إنشاء خط فائق السرعة يصل إلى مدينة مراكش، استعدادا لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030 بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال. ويمتد الخط الجديد لمسافة 430 كيلومترا، بدءا من القنيطرة على الساحل الأطلسي، مروراً بالرباط والدار البيضاء، ومساهمة في تغطية احتياجات المدفوعات، بما يعزز صلابة الاقتصاد الوطني". وأضاف أن الاتفاق "يعكس استمرار التعاون المثمر بين تونس وصندوق النقد العربي، والثقة في مسار إصلاحاتها الاقتصادية والمالية"، مؤكدا التزامه بمواصلة العمل، بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية والشركاء الماليين، "على تهيئة أفضل الظروف لإنجاح برامج الإصلاح، وتعزيز متانة الاقتصاد الوطني". وحسب بيان المركزي التونسي يُصرف التمويل على 3 دفعات، تُسند أولها فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ، ويبلغ

أبرمت تونس اتفاقية قرض مع صندوق النقد العربي بقيمة 312 مليون دولار، في خطوة تستهدف دعم برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية الذي تنفذه الحكومة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي في ظل استمرار الضغوط على المالية العامة. وقال البنك المركزي التونسي، في بيان الأربعاء الماضي، إن الاتفاقية وُقعت الثلاثاء بين محافظ البنك فتحي زهير النوري ومدير عام صندوق النقد العربي فهد بن محمد التركي، بقيمة 76.7 مليون دينار عربي حسابي، تعادل نحو 312 مليون دولار، دون الكشف عن مكان التوقيع أو مدة سداد القرض. وأوضح البنك أن الاتفاقية تأتي "دعما لبرنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية الذي تنفذه الحكومة التونسية،

## مجموعة دانغوتي تبنى أكبر مصفاة نفط في شرق أفريقيا

وتعتزم المجموعة تمويل مشروع لامو من السيولة الداخلية وإصدارات السندات وعائدات طرح عام أولي تعده لمصفاةها النيجيرية، من دون اللجوء إلى اقتراض خارجي كبير. ولم يكن طريق المشروع إلى كينيا مباشرا، ففي أبريل الماضي ظهر رجل الأعمال النيجيري أليكو دانغوتي إلى جانب الرئيس الكيني وليام روتو ونظيره الأوغندي يوري موسيفيني وتقدم بخطة لإقامة المصفاة في ميناء تانغا على الساحل التنزاني، غير أن الرئيسة التنزانية سامية حسن لم تتجاوب مع المقترح، فانتقل المشروع شمالا إلى لامو، وفق موقع "بيليونيرز أفريكا" الذي أضاف أن دانغوتي التقى الرئيسة التنزانية قبل أسابيع لشرح القرار ودعا بلاده إلى المشاركة في المشروع.



اختارت مجموعة دانغوتي النيجيرية ميناء لامو على الساحل الكيني موقعا لبناء مصفاة نفط عملاقة بطاقة 700 ألف برميل يوميا، بتكلفة قد تصل إلى 17 مليار دولار، في خطوة تنهي شهورا من الغموض بشأن ما إذا كان المشروع سيُقام في كينيا أم في تنزانيا. وقال ديفاكومار إدوين، نائب رئيس المجموعة لشؤون النفط والغاز، إن الموقع جرى اختياره وإن فحوص التربة جارية وأعمال التصميم والهندسة انطلقت بالفعل، مؤكدا أن كينيا "كانت الخيار منذ البداية"، وفق ما نقله موقع "بيليونيرز أفريكا" (Billionaires Africa) وتضاربت التقديرات بشأن مدة الإنجاز، إذ نقلت وكالة رويترز أن البناء سيستغرق نحو 3 سنوات، بينما قدرته

## ساحل العاج تجمع 80 مليار دولار لخطة التنمية

انطلق في أبيدجان عاصمة كوت ديفوار مؤتمر "المجموعة الاستشارية لتمويل خطة التنمية الوطنية 2026-2030" الذي يمثل أبرز حدث اقتصادي في ساحل العاج للسنوات الخمس المقبلة. وشهد المؤتمر حضورا رفيع المستوى من قيادات البلاد وممثلين عن البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي، ومنظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الإسلامي للتنمية، إلى جانب ممثلين عن القطاع الخاص المحلي والدولي. وأعلن شركاء التنمية الدوليون تعهدات مالية بلغت قيمتها الإجمالية 80 مليار دولار، أي ما يعادل 47.8 تريليون فرنك أفريقي (نحو 80 مليار دولار)، لحشد الدعم المالي والتقني لخطة التنمية التي أطلقتها سلطات ساحل العاج. قال وزير التخطيط والتنمية في ساحل العاج سليمان ديراسوبا إن التعهدات المالية التي حصلت عليها بلاده تعادل 4 أضعاف المبلغ الذي كانت تسعى لجمعه في الأصل المتمثل في الفجوة التمويلية المقدرة بنحو 20.3 مليار دولار، وهو ما تجاوز سقف التوقعات المبدئية للمجموعة الاستشارية. وأوضح الوزير ديراسوبا أن الهدف الإستراتيجي الأبرز للخطة يتمثل في مواصلة التحول الهيكلي للاقتصاد، وترسيخ المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية، حتى تصبح ساحل العاج دولة ذات دخل متوسط من الشريحة العليا (الدول الناشئة) بحلول عام 2030.

## تحركات مصرية مكثفة في رام الله لتثبيت التهدئة وتمكين السلطة الفلسطينية بغزة

كثفت مصر تحركاتها الدبلوماسية في رام الله من خلال لقاءات رفيعة المستوى، لدفع جهود التهدئة وتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة. كما تعمل القاهرة على تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من استعادة مسؤولياتها في القطاع، مع التأكيد على رفض القاهرة القاطع لسيناريوهات التهجير أو المساس بالوحدة الجغرافية والسياسية للأراضي الفلسطينية. والتقى السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية في رام الله، إيهاب سليمان، حسين الشيخ، في اجتماع رفيع المستوى ركز على سبل دفع جهود التهدئة وإنهاء التصعيد العسكري الإسرائيلي. وبحث الجانبان بشكل معمق آليات تنفيذ بنود خطة التهدئة الدولية، والتحركات المصرية المكثفة الرامية لضمان الوقف الفوري والشامل لإطلاق النار في قطاع غزة، تماشيا مع الرؤية الأممية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. واستعرض الجانبان المساعي المشتركة لتأمين النفاذ الكامل والأمن للمساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة المحاصر دون عوائق، فضلا عن تعزيز الترتيبات السياسية والأمنية لتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من استعادة وبسط كامل مسؤولياتها وإدارتها في القطاع، بما يضمن الحفاظ على الوحدة الجغرافية والسياسية للأراضي الفلسطينية بين الضفة الغربية وغزة ومنع محاولات الفصل بينهما. من جهة أخرى كشفت جامعة الدول العربية أن الاحتلال الإسرائيلي منع أمينها العام نبيل فهمي من زيارة الضفة الغربية المحتلة التي كان يعتزم القيام بها الأربعاء الماضي في أول محطة خارجية له بعد توليه منصبه مطلع الشهر الجاري.

## أرتريا الحديثة

رئيس التحرير  
محمد نور يحيى  
نائب رئيس التحرير  
حواء سليمان عبد القادر  
هاتف 117099

أخبار خارجية  
عربي محمد قينا  
ص.ب. 247  
فاكس: 127749

هاتف التوزيع: 200454  
هاتف الاعلانات: 125013  
ص.ب. 1284

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:

فاطمة حمد إدريس

نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er

# من هنا وهناك

إعداد/ أسماء  
عبدالله صالح



## توأم يعيشان ويعملان ويتقاعدان معاً منذ 82 عاماً

«إنهما أول توأم متطابق يتلقى العلاج لدينا، ومن النادر أن يحتاج الاثنان إلى الإجراء نفسه وفي العين نفسها».

وتشجيع نادي أستون فيلا، ولكن الاختلاف الوحيد بيننا يتمثل في أن بيل لا يحب الصلصة البنية، على عكسي». اكتشف الأطباء مؤخراً إصابة التوأم بإعتام عدسة العين اليمنى خلال فحص روتيني، وخضع كل منهما للجراحة بفارق شهر. وقال د. ساي كولي، استشاري جراحة العيون في مركز نيوميديكا ببرمنغهام:

والتحقق بالعمل لدى شركة لتجارة الجملة في برمنغهام، وبقينا فيها لمدة 31 عاماً. وبعد تصفية الشركة، أعدنا تأهيل نفسنا للعمل كساعيي بريد لأكثر من 17 عاماً في مسارات متجاوزة، قبل أن نتقاعد معاً عام 2009. وكانت أطول فترة ابتعدنا فيها عن بعضنا، عندما خضعت للعلاج من التهاب الزائدة الدودية» وتابع: «حتى يومنا هذا، نذهب معاً للتسوق، وقضاء العطلات، ولعب البنغو،

إنهما اعتادا القيام بكل شيء معاً منذ الطفولة، ويرتديان ملابس متشابهة تماماً. وأوضح: «لا أستطيع تخيل الحياة بطريقة أخرى. نحن متشابهان إلى درجة أننا لا نستطيع التمييز بين أنفسنا في الصور القديمة، حيث بدأت والدتنا أغنيس عادة إلباسنا ملابس متطابقة، وأصبحت أنا الآن من يتولى اختيار ملابسنا كل صباح». وأضاف: «تركنا الدراسة عام 1960،

كشفت التوأم البريطاني المتطابق بيل وجون بودلر، من مدينة برمنغهام، تفاصيل حياة استمرت 82 عاماً لم يفترقا خلالها إلا نادراً، إذ عاشا معاً، وارتديا الملابس نفسها، وعملا في الوظائف ذاتها، قبل أن يتقاعدا في اليوم نفسه، مؤكدين أن علاقتهما الوثيقة كانت سبباً في الحفاظ على نشاطهما وصحتهما. وقال جون بودلر، المولود قبل شقيقه بيل بعشرين دقيقة في 21 مارس 1944،

## يضع عينه 3 أيام فيفصل الشبكية

أن يتوقف الارتعاش، وتظهر أعراض أشد خطورة، تمثلت في تراجع حاد في الرؤية، وفقدان الرؤية المحيطية.

وبعد تدخل طبي عاجل شخصت حالته بانفصال في الشبكية، وخضع لعملية جراحية أعادت جزءاً كبيراً من بصره.

وأوضح أطباء أن سمك الشبكية لا يتجاوز 0.3 ملم، وأن التعرض للضرب يسبب تمزقات دقيقة تنتهي بهذه الحالة.

واضاف الأطباء إن ارتعاش الجفن على المدى القصير يرتبط بإجهاد العين، أو قلة النوم، أو التوتر، وعادة ما يخف مع الراحة. ولكن إذا استمر الارتعاش لأكثر من أسبوع، أو امتد، أو أثر في الخدين، أو زاويتي الفم، فيجب طلب الرعاية الطبية.



أصيب الصيني لي، من مدينة وهان بمقاطعة هوبي وسط الصين، بانفصال في شبكية العين، بعد أن أقدم على صفح جفنه الأيمن المرتعش بشكل متكرر، في محاولة للتخلص من الحظ السيئ «النحس»، وفق اعتقاد شعبي متداول.

ويرتكز هذا الاعتقاد على مقولة شائعة في الثقافة الصينية، تفيد بأن ارتعاش العين اليسرى يرتبط بالحظ الجيد، بينما يشير ارتعاش اليمنى إلى سوء الحظ.

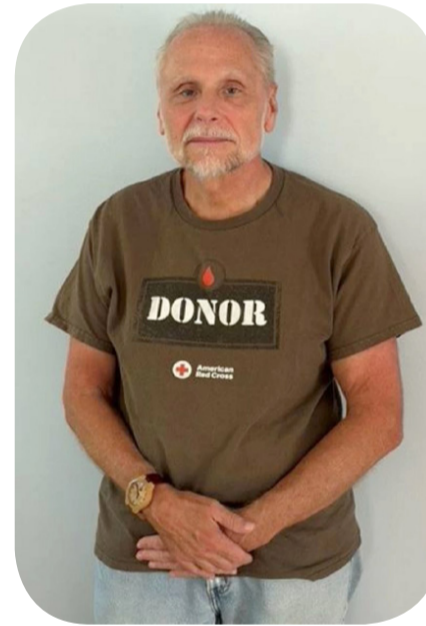
كان لي يعاني ارتعاشاً في الجفن الأيمن عدة أيام من دون أن تنجح الكمادات الدافئة، أو الراحة، في تخفيفه. ومع تصاعد قلقه لجأ إلى الإنترنت بحثاً عن تفسير بدلاً من مراجعة الأطباء، ووجد توصيات غير طبية تزعم أن صفح الجفن «يطرد الحظ السيئ»، وبناء على ذلك، واصل صفح المنطقة المحيطة بالعين لمدة ثلاثة أيام قبل

## تبرع بـ 30 جالوناً من الدم..!

مع توقف اضطراري لم يدم سوى ثلاث سنوات بسبب علاج الملاريا».

وتابع: «حصلت على 32 دوساً تذكاريًا، احتفظ بها في إطار خشبي صنعتها بنفسى». يقترب دان رايان من هدفه بالتبرع بما يعادل 40 جالوناً (151.416 لتر) قبل بلوغه الثمانين، ويرى أن إنجازه امتداد لروح شقيقه الراحل، وأن عائلته تعتبره إرثاً إنسانياً مستمراً.

وأشار إلى أن حفيدته تأثرت بتجربته وتفكر هي أيضاً في التبرع مستقبلاً، ما يعكس استمرار الأثر الإنساني لإنجازه عبر الأجيال، معرباً عن فخره واستمراره في العطاء الإنساني المستمر.



سجل الأمريكي دان رايان، 69 عاماً، رقماً قياسياً في موسوعة «غينيس»، كأكبر متبرع بالدم الكامل في العالم بين الذكور، بعد أن تجاوز مجموع تبرعاته 30 جالوناً (113.562 لتر).

وقال رايان، الذي بدأ رحلته مع التبرع عام 1980، إنه أقدم على التجربة بعد إصرار شقيقه الراحل، متبرع الدم المنتظم، الذي شجعه عبر حملة داخل مقر العمل، رغم خوفه الشديد من الإبر في البداية.

وأضاف: «كان الخوف أكبر من التجربة نفسها، ولكن وخلال 46 عاماً واصلت التبرع بالدم بانتظام لأكبر بنك دم في العالم، عبر الصليب الأحمر الأمريكي،

## تتبرع بنحو 800 ألف دولار للقطة..!



وتضيف: «يمكن للأزواج والأبناء والأشخاص الذين كانوا يعتمدون مالياً على المتوفى رفع دعوى قضائية في هذا الشأن».

لكن ديفيدسون تستدرك بالقول: «مع ذلك، فإن المحاكم لا تستخدم هذا القانون لإعادة صياغة الوصايا بمجرد أنها تبدو غير عادلة أو تنم عن نكران للجميل؛ بل تستخدمه لمنع وقوع ضائقة مالية حقيقية».

وتضيف: «يمكنها أن تترك ثروتها لمولجاً للقطة، وتعتقد أننا أثرياء بما يكفي». وتضيف: «أنا أشعر بغضب شديد؛ فقد استضافناها لمدة ست سنوات، وتكفلنا بدفع فواتيرها، واصطحبناها إلى جميع مواعيدها الطبية. ألا يقع عليها التزام أخلاقي بترك شيء ما لأحفادها؟ هل توجد أي وسيلة قانونية للاعتراض على هذا الأمر؟».

تقول الخبيرة البريطانية في حقوق المستهلك سارة ديفيدسون إنه «موجب القانون الإنجليزي لدى الشخص مبدأ حرية الإيصال، حيث إن أي شخص يتمتع بقواه العقلية له الحق في ترك تركته لأي شخص يختاره تماماً».

تشعر بغضب عارم بعد اكتشاف أن ثروة حماتها، التي تبلغ قيمتها 600 ألف جنيه إسترليني، ستذهب إلى جمعية خيرية لرعاية القطط بدلاً من أحفادها. تساءلت برىما عما إذا كان بإمكانها اتخاذ أي إجراء قانوني، وطلبت المساعدة من سارة ديفيدسون، المدافعة عن حقوق المستهلك.

تقول برىما: «أعمل أنا وزوجي بدوام كامل، ويبلغ دخلنا المشترك ما يزيد قليلاً عن 200 ألف جنيه إسترليني سنوياً. لدينا طفلان في مدرسة خاصة، وقرض عقاري كبير، ونعيش حياة مريحة للغاية. لكن تكمن المشكلة في أن حماتي -التي تعيش معنا مجاناً في ملحق المنزل- أبلغتنا للتو أنها ستورث

تبرعت سيدة بريطانية بمبلغ 600 ألف جنيه استرليني (800 ألف دولار أميركي) لمولجاً قطة بدلاً من تقديم هذه الأموال إلى أبنائها وأحفادها، وبدلاً من الاحتفاظ بهم حتى وفاتها بما يُتيح لمن خلفها الحصول على هذه الأموال أو جزء منها على سبيل الميراث. بحسب تقرير نشرته جريدة «Met-ro» البريطانية، فإن سيدة تدعى برىما، وتبلغ من العمر 44 عاماً، من مقاطعة «سري» بالقرب من العاصمة لندن، قالت بأن والده زوجها (حماتها) تبرعت بأموالها البالغة 600 ألف جنيه استرليني لمولجاً قطة بدلاً من ترك هذه الأموال للأبناء والأحفاد.

تقول برىما إنها استضافت حماتها في منزلها لمدة ست سنوات، وهي الآن

# زراعة وإقتصاد

## الزراعة العضوية المتكاملة في إرتريا (2021-2026)

محمود عبدالله / أوكفاح  
المصدر/نشرة وزارة الزراعة  
لشهر مايو

حققت إرتريا تقدماً ملحوظاً على مدى السنوات الخمس الماضية في تعزيز الزراعة العضوية المتكاملة، وذلك بفضل الجهود الوطنية المنسقة والدعم المقدم من الشركاء في مجال التنمية. وقد ركزت المبادرة على الحد من الاعتماد على المدخلات الزراعية الاصطناعية مع تشجيع البدائل الصديقة للبيئة والملائمة للظروف المحلية. ومن خلال أنشطة البحث والتدريب والتنفيذ الميداني، أسس البرنامج أساساً قوياً لتحويل النظم الزراعية إلى نماذج أكثر مرونة وإنتاجية ومراعاة للصحة العامة.

ووفقاً للسيد درماس سلطان، رئيس اللجنة الفنية الوطنية المعنية بالأسمدة العضوية والمبيدات الحيوية والطب البيطري التقليدي، فإن الإنجازات الرئيسية التي تحققت خلال السنوات الخمس الماضية تشمل تطوير وتوزيع الأسمدة العضوية (الصلبة والسائلة) على نطاق واسع، وتطوير المبيدات الحيوية المستخلصة من شجرة النيم تمهيداً لطحها تجارياً، وتوثيق 394 ممارسة من ممارسات الطب البيطري التقليدي المستخدمة في رعاية صحة الماشية. كما شملت الجهود برامج مكثفة لبناء القدرات استفاد منها آلاف المزارعين والخبراء الزراعيين في جميع الأقاليم، مدعومة بإعداد ونشر أدلة فنية وتنظيم دورات تدريبية عملية.

وأشار السيد سلطان أيضاً إلى أن التحول نحو الزراعة العضوية يمثل استجابة مباشرة للتحديات الزراعية الكبرى التي تواجهها إرتريا، بما في ذلك تذبذب معدلات هطول الأمطار، وتراجع خصوبة التربة، والاعتماد الكبير على الكيماويات الزراعية المستوردة. وتوفر أساليب الزراعة العضوية مساراً عملياً لتحسين صحة التربة، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، وضمان إنتاج أغذية أكثر أماناً، والحد من المخاطر البيئية والصحية، وانطلاقاً من هذه الأولويات، ركزت المبادرة على تعزيز نظم البحث والتحقق من النتائج، وبناء القدرات الوطنية، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، والحد تدريجياً من استخدام المدخلات الكيماوية.

كما سلط السيد درماس الضوء على التقدم الملحوظ في التعاون بين وزارة الزراعة ووزارة الموارد البحرية لتعزيز استخدام المدخلات العضوية، ولا سيما الأسمدة العضوية السائلة المنتجة من موارد بحرية غير مستغلة بالقدر الكافي. وقد توسع إنتاج الأسمدة العضوية السائلة - مثل الأحماض الأمينية السمكية (FAA) ومستخلصات الأعشاب البحرية (SWE) - من كميات تجريبية صغيرة إلى

الإنتاج على نطاق صناعي، ليصل إلى 70,000 لتر شهرياً، مع توزيع أكثر من 500,000 لتر على مستوى البلاد. وفي هذا السياق، أنشأت وزارة الموارد البحرية مصنعاً في مدينة مصوع تبلغ طاقته الإنتاجية 70,000 لتر من الأسمدة



السيد / درماس سلطان

السائلة شهرياً وقد أدى هذا التوسع أيضاً إلى خلق فرص عمل، لا سيما للنساء في المجتمعات الساحلية.

وفيما يتعلق ببرامج بناء القدرات، ركزت الدورات التدريبية على تقنيات التسميد العضوي وطريقة "بوكاشي" (Bokashi) وهي طريقة يابانية لتخمير فضلات المطبخ (حتى المطبوخة منها) باستخدام البكتيريا النافعة، والكائنات الحية الدقيقة المحلية، والأسمدة السائلة، وإدارة صحة التربة، وذلك لضمان قدرة المزارعين على تبني هذه التقنيات بفعالية.

وفي مجال حماية المحاصيل، ذكر السيد درماس أن البرنامج قد أدخل بدائل أكثر أماناً تتمثل في المبيدات الحيوية. فقد أظهرت التركيبات القائمة على شجرة "النيم" فعالية كبيرة في مكافحة الآفات والأمراض الرئيسية، وهو ما تعزز بفضل جمع كميات كبيرة من بذور النيم وتشجيع استخدام زيت النيم وكسب النيم (بقايا البذور المعصورة) لأغراض تجارية. وتشمل الابتكارات الإضافية مستخلصات نباتية من الثوم ونبات المسكيت، ومواد طبيعية لجذب الآفات، وتجارب أولية على المبيدات الحيوية الميكروبية، حيث تساهم جميع هذه العناصر في استراتيجيات الإدارة المتكاملة للآفات التي تحد من التعرض للمواد الكيماوية.

فيما يتعلق بصحة الماشية، أوضح السيد درماس أن الطب البيطري التقليدي (الشعبي) قد شهد إحياءً جديداً من خلال التوثيق والتحقق من صحة 394 ممارسة تقليدية تُستخدم لعلاج أمراض الماشية الشائعة ومكافحة الطفيليات، مثل القراد والتهاب الضرع والعدوى الطفيلية. ويجري حالياً دمج هذه الممارسات في أنظمة إدارة الماشية الحديثة، مما يوفر حلولاً فعالة من حيث التكلفة ومتاحة محلياً.

وشدد على أن إحدى الركائز الأساسية لهذا الجهد الوطني تتمثل في إنشاء مزارع نموذجية تابعة لنظام الزراعة العضوية المتكاملة (IOAS) في جميع أنحاء إرتريا، بما في ذلك



مواقع رئيسية مثل "أخريا" و"إمبارهو" و"سوطور" و"أغردات" و"سانجوجو" و"فلفل" و"عصب" (منكعكج). وتعمل هذه المزارع كمراكز للتدريب والعروض التوضيحية ومنصات للبحث العلمي، مما يساعد في سد الفجوة بين الابتكار العلمي والتطبيق العملي. مزعة "أخريا" النموذجية لنظام الزراعة العضوية المتكاملة (IOAS)-مركز وطني للابتكار:

خلفية تاريخية:

وصف السيد يوسف تولدي -وهو عضو بارز في اللجنة الفنية الوطنية المعنية بالأسمدة العضوية والمبيدات الحيوية والطب البيطري التقليدي- مزعة "أخريا" (التابعة لنظام IOAS)، الواقعة شمال شرق أسمرا، بأنها نموذج رائد للزراعة العضوية المتكاملة



السيد / يوسف تولدي

في إرتريا.

وأوضح أن المزرعة تقع في منطقة ذات تربة طينية رسوبية ضمن نظام واد طبيعي، مما يوفر ظروفاً زراعية وبيئية مواتية، ويعكس في الوقت ذاته تاريخاً طويلاً من التحول الزراعي.

مرت المزرعة بمراحل تاريخية متعددة تعكس التحول الزراعي في إرتريا. في البداية، كانت الأرض تدار وفق أنظمة الزراعة التقليدية المعتمدة على مياه الأمطار من قبل المجتمعات المحلية في قرية "أربعتي -أسمرا". وخلال فترة الاستعمار الإيطالي، شغلت المزرعة بنظام الامتياز تحت اسم "إنداباكارو"، ثم نقلت لاحقاً إلى ملكية عامل زراعي إيطالي خاص تحت اسم "إندا-سراج".

وفي يناير 2002، خصصت الحكومة -تحت إدارة الإقليم الأوسط مساحة تبلغ حوالي ثلاثة هكتارات لـ "المشروع التجريبي الثاني الصيني-الإرتري للبيستة"، وذلك بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية. وعقب نجاح المرحلة التجريبية التي استمرت عاماً واحداً، تحول الموقع إلى مزرعة نموذجية لاستعراض التقنيات الزراعية.

وفي الفترة ما بين عامي 2004 و2009، عملت المزرعة بفاعلية على تعزيز التقنيات الزراعية الحديثة. ورغم تباطؤ وتيرة التقدم بين عامي 2013 و2023 بسبب قيود هيكلية، فقد شهدت المزرعة لاحقاً عملية تنشيط وتطوير جديدة.

لقد مرّ تطوير المزرعة بعدة مراحل -شملت المراحل التجريبية، والاستعراضية، والتوسعية، وصولاً إلى مرحلة المزرعة النموذجية الحالية- حيث ساهمت كل مرحلة في ترسيخ دورها الراهن كمركز لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا.

كما أشار المتحدث إلى أن المزرعة جُهزت ببنية تحتية أساسية، شملت نظاماً لاستخراج المياه الجوفية عبر الآبار الارتوازية، وبيوتاً

زجاجية (دفيئات) مزودة بأنظمة الري بالتنقيط، وحظائر للماشية، وأحواضاً للاستزراع السمكي، ووحدة لإنتاج الغاز الحيوي وشبكات الري. وتدعم هذه المرافق نظاماً متكاملًا يجمع بين إنتاج المحاصيل



السيد / مكثيل مدهنى

وتربية الماشية، والاستزراع المائي، وإنتاج المدخلات العضوية.

شملت الأنشطة في "أخريا" (Akria) إنتاج السماد العضوي وتحضير الأسمدة السائلة، وزراعة الخضروات، وتربية الخنازير والأسماك، وتطبيق ممارسات مستدامة مثل المكافحة العضوية للآفات وإعادة تدوير العناصر الغذائية. وتنتج المزرعة النموذجية ما يصل إلى 60 طنناً من الخضروات شهرياً، وتدعم الأسواق المحلية من خلال أنظمة توزيع منظمة. كما توفر فرص عمل وتساهم بشكل كبير في نشر البذور وتبني التقنيات الزراعية على مستوى البلاد.

توسيع نطاق الأنظمة العضوية المتكاملة: منذ أواخر عام 2024، تعمل المنشأة كمركز وطني ونموذج لتدريب وتوضيحي لممارسات الزراعة العضوية المتكاملة، وذلك تحت مظلة "حلول التكنولوجيا الزراعية العضوية المتكاملة" (IOAS).

وأوضح السيد مكثيل مدهانى، المدير العام لشركة "أخريا" للأنظمة العضوية المتكاملة، أن إنشاء هذه المزرعة النموذجية جاء بسبب تحول استراتيجي أطلقته وزارة الزراعة في عام 2021 بالتعاون مع وزارة الموارد البحرية.

وذكر أنه -إدراكاً للحاجة إلى القدرات الفنية ومواقع العرض العملي- تم تدريب الخبراء دولياً في البداية، ثم قاموا لاحقاً بتكييف نموذج الزراعة العضوية المتكاملة ليتناسب مع الظروف المحلية. وعقب إجراء



تقييم شامل، خضع موقع "أخريا" لعمليات تأهيل وإعادة تنظيم ليضم خمسة مكونات رئيسية: إنتاج المحاصيل، والثروة الحيوانية، والدواجن، وتربية الأحياء المائية (الأسماك)، وأنظمة الري.

وأضاف السيد مكثيل أن المرحلة الأولى من التنفيذ أعطت الأولوية لإنتاج المحاصيل وتربية الأحياء المائية، مما أدى إلى نجاح زراعة 13 صنفاً من الخضروات وإدخال أنظمة لتربية الأسماك تركز على أسماك البلطي والكارب. وتتنهج الجهود الحالية نحو استكمال البنية التحتية للثروة الحيوانية وتحقيق التكامل الكامل بين جميع مكونات النظام.

كما أكد أنه من المتوقع بحلول عام 2027 أن يقدم البرنامج دورات تدريبية شاملة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي

للمزارعين والمتخصصين في المجال الزراعي في جميع أنحاء البلاد.

تعزيز إنتاج المحاصيل وخصوبة التربة: أوضحت السيدة أديام رزنى، مديرة إنتاج المحاصيل في شركة "أخريا" للأنظمة العضوية المتكاملة (Akria Integrated Organic Systems)، أن المزرعة النموذجية التابعة للشركة تؤدي دوراً حيوياً في تطوير إنتاج المحاصيل العضوية وإدارة خصوبة التربة. وأشارت إلى أن المبادرة -استناداً إلى سنوات من التوعية والتدريب- قد انتقلت الآن نحو التطبيق العملي لأنظمة متكاملة تجمع بين المدخلات العضوية وممارسات الإدارة الفعالة للمحاصيل. ويعالج هذا النهج التحديات المستمرة التي تواجه الإنتاجية الزراعية، حيث لم تؤدِ التكاليف المرتفعة للمدخلات دائماً إلى تحسين المحاصيل. وتُزرع في هذه المزرعة النموذجية مجموعة واسعة من المحاصيل، تشمل الخضروات والحبوب والبقوليات



السيدة / أديام رزنى

والمحاصيل الزيتية، إلى جانب إدخال إنتاج بذور الخضروات العضوية. وذكرت السيدة أديام أن المزرعة تنتج أسمدة عضوية سائلة وصلبة، بما في ذلك عصارات النباتات والفواكه المخمرة، وتركيبات الكالسيوم القابلة للذوبان في الماء، وسماد "بوكاشي" (Bokashi)، والأسمدة العضوية المستمدة من مخلفات المزرعة والمخلفات المنزلية. كما سلط الضوء على أن استخدام المبيدات الحيوية -مثل زيت النيم والمستخلصات النباتية- يدعم الإدارة المتكاملة للآفات مع تقليل الأثر البيئي إلى أدنى حد. ويتم تطبيق ممارسات شاملة لإدارة المحاصيل -مثل الدورة الزراعية، ومراعاة المسافات المناسبة بين النباتات، واختيار البذور، وجدول مواعيد الزراعة- بشكل منهجي لتعزيز الإنتاجية. ووفقاً للسيدة أديام، تظهر النتائج بوضوح تحسناً في صحة التربة، وكفاءة استخدام الموارد، وإنتاجية المحاصيل، مما يعزز قيمة أنظمة الزراعة العضوية المتكاملة.

الأولويات المستقبلية والرؤية الوطنية: أكد السيد درماس سلطان أن التقدم المحرز من خلال اللجنة الفنية الوطنية والمزارع النموذجية التابعة لـ IOAS يمثل خطوة كبيرة نحو التحول الزراعي المستدام في إرتريا.

وأشار إلى أن الأولويات المستقبلية تشمل توسيع نطاق أنظمة اعتماد الزراعة العضوية، ودمج حلول الطاقة المتجددة -مثل أنظمة الري التي تعمل بالطاقة الشمسية وتعزيز الروابط بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي، وزيادة القيمة المضافة والتصنيع الزراعي، وتعميم النموذج على مستوى البلاد. وفي الختام، أكد السيد درماس أنه بفضل الاستثمار المستمر والتنفيذ المنسق، تتمتع إرتريا بوضع يؤهلها لبناء قطاع زراعي مرن ومكثف ذاتياً ومستدام بيئياً، يركز على مبادئ الزراعة العضوية المتكاملة.

## قراءنا الكرام

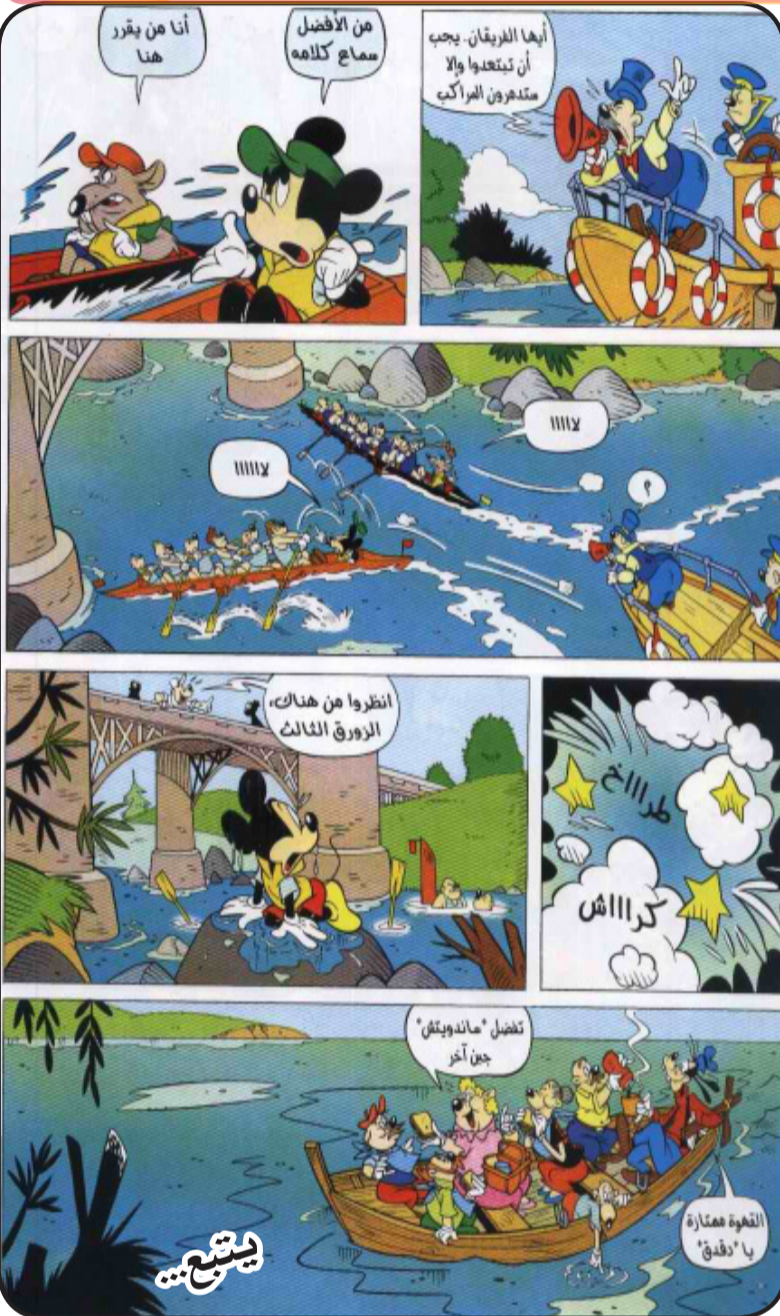
نقدم لكم صفحة واحة الطفل . بعد غياب في ثوب جديد وقد تنوعت فيها كل ألوان المعلومات والطرائف والحكاوي ، وركن قصص مصورة، والألغاز وغيره من أنواع الترفيه التي تجذب المهتمين كل في مجاله آمين متابعتكم المستمرة وتقديم ملاحظتكم ومقترحاتكم بما يسهم في تطوير الصفحة من حيث المحتوى و التصميم . بإرسال رسالة على صندوق بريد الصفحة : ص-ب 247 .

## واحة الطفل

إعداد هاجر حامد

## حدثت بشكل أصغر (الجزء الرابع)

قصصنا

قصص ميكي المصورة  
سباحة التجديف (الجزء التاسع)

البارحة كنت أريدك أن تريني. اليوم أريد أن أراك أنا.

بقيت الجملة معلقة فوق الطاولة. وهل نجح الأمر؟

ليس كما في القصص الخيالية السيئة. لم تعزف الموسيقى. لم يطر الحمام. لم تقل لي: «أوه يا إلياس، أنت رائع». جدتك لم تكن تفعل تلك الأشياء. جلست معي على عتبة الباب. بقينا صامتين لبعض الوقت. ثم أخبرتني عن يومها. وأنا استمعت.

فقط هذا؟ سألته. فقال

فقط هذا، الاستماع

يبدو قليلاً

حتى يأتي يوم

تحتاج فيه

إلى شخص

يستمع إليك

بصدق.

طوى الورقة التي

بداخلها الوردة ببطء. وتابع قائلاً: «أحياناً الحب يعني أن تتحدث. وأحياناً يعني أن تصمت. وأحياناً يعني أن تدرك أن الشخص الآخر لا يحتاج إلى زهور، بل إلى الراحة.»

بقيت أنظر إلى يدي. فكرت في أختي الصغرى، التي كانت دائماً تريد أن تريني رسوماتها وكنت أنظر إليها بنصف انتباه.

نقر جدي نقرة خفيفة على جبهتي.

- لقد أضاء مصباح هناك في الداخل.

- لا.

- مصباح صغير.

- قلت لا.

- مصباح موفر للطاقة، لكنه مصباح.

أشحت بنظري كي لا يرى أنني شعرت ببعض الخجل.

- إذن - قلت - قصة القمر حدثت بشكل أصغر؟

- ابتسم جدي. وقال «حدثت بقمر أقل وطن أكثر. لكن نعم.»

- وهل احتفظت الجدة بالوردة؟ - لا.

أنا من احتفظ بها.

- لماذا؟ - لأنني في ذلك اليوم تعلمت شيئاً مهماً.

- ماذا؟ سألته. نظر جدي إلى الوردة الجافة بحنان لا يبدو كحنان جد يبالغ في قصصه، بل كحنان طفل لا يزال يتذكر. وقال «أنك لا تدخل قلب شخص ما بإحداث ضجة عند الباب. بل تدخله بالاعتناء بالصمت الذي بداخله.»

لم أفهم الجملة تماماً. لكنها أعجبتني.

أعاد جدي الوردة إلى العلب، بجوار التذكرة الممزقة والقطعة النقدية الصدئة. ثم أخرج قطعة الخبز القاسية.

كانت صغيرة، داكنة، وجافة جداً لدرجة أنها بدت كحجر من الفتات.

- والآن - قال - جاء دور الخبز الذي أوقف شجاراً.

تابعوا معنا لتعرفوا باقي القصة.

- بالضبط. في البداية كنت أحضر لها الزهور كل يوم.

- هذا أمر جيد.

- يعتمد على الموقف. في اليوم الثالث، لم تعد جدتك تعرف أين تضع كل تلك الزهور. في اليوم الرابع، بدأت والدتها بالعطس. وفي اليوم الخامس، أكل القط

بتلة ونظر إلي وكأنني دمريت حياته.

- ماذا عن القمر يا جدي؟ أجابني

جاء لاحقاً. في إحدى ليالي الصيف، كان هناك قمر مكتمل وضخم، من

تلك الأقمار التي تبدو كقطيرة في

السماء. أخذت لواءً، وذهبت إلى البئر وملأته بالماء

حتى حافظته انعكس القمر بداخله، أبيض وجميلاً. ثم

ركضت إلى منزل سلمى والدو بين يدي، محاولاً ألا أسكب قطرة واحدة من القمر.

- هذا جميل جداً. كان كذلك. حتى تعثرت.

- لا. - بلى.

- هل سقط القمر؟ أجابني «القمر، والماء، والدلو، وكرامتي.»

غطيت فمي كي لا أطلق ضحكة عالية جداً. تابع قائلاً: وصلت إلى باب منزلها

مبلاً، والطين يغطي ركبتني، وهناك وردة ملتصقة بأذني. طرقت الباب.

خرجت سلمى. فقلت لها: «كنت أحضر لك القمر، لكن حدثت بعض المشاكل التقنية.» ونظرت إلي. لم تكن غاضبة.

بل أسوأ. نظرت إلي بتعجب. عند هذه اللحظة توقف جدي عن الابتسام. قالت لي: «إلياس، هل تعرف ماذا كنت أريد

اليوم؟» ماذا؟ سألتها «أن تسألني كيف حالي.»

أصبح المطبخ أكثر هدوءاً. حتى المطر بدا وكأنه يستمع.

- في ذلك اليوم مرت جدتك بأمنية سيئة - قال جدي - واحدة من تلك

الأمسيات التي يكون فيها كل شيء أثقل قليلاً. كانت قد تشاجرت في المنزل.

وكانت تشعر بالحزن. وأنا لم ألاحظ أي شيء، لأنني كنت مشغولاً جداً بمحاولة أن أكون شخصاً لا ينسى.

- نظرت إلى الوردة الجافة. وهذه الوردة؟

- هذه كانت الوحيدة التي لم أهدها إليها لأتفاخر. في اليوم التالي ذهبت لرؤيتها بدون دلاء، وبدون قمر. كنت

أحمل هذه الوردة لأنني وجدتها في الطريق وبدت لي بسيطة. طرقت بابها، وعندما خرجت، لم أقل شيئاً مدهلاً.

- ماذا قلت؟

هز جدي كتفيه. قلت: «أعتذر.

في الحلقة السابقة كان قد حان دور قصة إهداء القمر لتتابع تفاصيل القصة. والآن - قال - جاء دور قصة محاولتي إهداء القمر لجدتك. لم تقبله، أليس كذلك؟» سألت جدي.

ابتسم جدي، وقال «كانت جدتك أذكي من أن تقبل أقماراً مستعملة.»

أمسك جدي بالوردة الجافة بحذر شديد، وكأنها ليست وردة، بل فراشة نائمة.

- «هذه الوردة» قال «كادت أن تكلفني حب جدتك.» بسبب وردة؟ سألت متعجباً.

فقال جدي «ليس بسبب وردة. بل بسبب حماقتي.» هذا أثار اهتمامي.

فقلت له «أحك لي.»

أسند جدي ظهره إلى الكرسي ونظر إلى الأعلى، وكأن سقف المطبخ شاشة سينما. وإستمر في السرد قائلاً «كان عمر جدتك سلمى خمسة عشر عاماً عندما رأيتها لأول مرة في احتفال القرية. كانت ترتدي فستاناً أزرق ولها ضفيريّتان. لكن لم يكن هذا هو المهم. المهم أنها كانت ترقص وكان الموسيقى تهمس لها بسر.»

- هذا كلام عاطفي جداً يا جدي.

- الحب الحقيقي يبدأ عاطفياً جداً يا ليث. ثم يصبح عملياً.

- عملياً؟

- نعم. في البداية تقول: «سأجلب لك القمر.» وبعد سنوات عديدة تقول: «لقد اشترت الخبز ونشرت المناشف.» وكلا الأمرين، إذاً، مهمان، يعينان الكثير.

بقيت أفكر في ذلك، رغم أنني تظاهرت بعكس ذلك.

- في تلك الليلة - تابع - قررت أنه يجب علي إبهارها. لذا رقصت.

- هل رقصت بشكل جيد؟ سألته.

امتعض وجه جدي، وقال بل رقصت بحماس، وهي طريقة رقص من لا يجيدون الرقص. دست على قدم رجل، واصطدمت بطاولة، وطار حبة زيتون لتسقط داخل قبة مختار القرية.

- يا إلهي هذا لم يحدث.

- بل حدث. حبة الزيتون كانت شاهدة. ضحكت من كلامه.

لكن جدتك لم تضحك علي. حسناً، ضحكت قليلاً. لكن بمودة. وعندما انتهت الأغنية، قالت لي: «أنت ترقص وكأنك كرسى يتدحرج على السلام.»

- تعجبني الجدة.

- جميعنا كانت تعجبنا جدتك. حتى عندما تسحقك بجملة واحدة.

داعب جدي الورقة التي تغلف الوردة. بعد ذلك فكرت في نفسي وقلت «يا إلياس، يجب أن تفعل شيئاً عظيماً.»

لأنني حينها كنت أعتقد أن الحب هو ذلك. أن تفعل أشياء عظيمة. عظيمة جداً. عملاقة. مع أبواق، وألعاب نارية، وإذا أمكن، مع أشخاص يشاهدون.

- مثل إهدائها القمر.



يتبع...

- ما الحيوان الذي يسمى صغيره «خرنق»؟

- ما الحيوان الذي يسمى أنثاه «سرحان»؟

- ما الحيوان الذي يستخدم كرمز للسلام

- ما الحيوان الذي يلدغ ويموت بعدها؟

- ما الحيوان الذي يأكل لحم نوعه؟

لغزنا اليوم عبارة عن أسئلة عن الحيوانات متنوعة ومفيدة قد تبدو سهلة لكنها تحتاج إلى التفكير، وكما نقول دائماً يمكنك الاستعانة بأحد الآباء. ولنرى إن كانت إجاباتكم صحيحة في العدد القادم



الغاز

حل لغز العدد الفائت

حل اللغز في العدد القادم

- الصرصور - البراعنة

- الوزغ - الأنتيليس

# التغلب على الشدائد من خلال التنمية الزراعية المستدامة

سليمان محمد سعد

تبرز تجربة إرتريا في السياق الإقليمي الأوسع للتنمية الزراعية، كنموذج لافت لكونها تعتبر دولة سعت إلى مواجهة انعدام الأمن الغذائي من خلال التخطيط طويل الأمد، والاعتماد على الذات، والتعبئة الوطنية المستمرة. ورغم استمرار مواجهة البلاد لتحديات بيئية واقتصادية حادة، فقد بذلت جهوداً واسعة النطاق لتعزيز الإنتاج الزراعي، وتوسيع البنية التحتية للمياه، وإعادة خصوبة الأراضي، وبناء نظم غذائية مفيدة. يُقدم نهج إرتريا تجاه الأمن الغذائي -الذي تشكل بفعل الضرورة والسياسات المتبعة- رؤى حول الكيفية التي يمكن بها لاستراتيجيات تتسم بالعزم والتنسيق أن تُحدث تحولاً تدريجياً في قطاع زراعي كان يعاني من الضعف.

تعاملت إرتريا منذ نيلها الاستقلال، مع الأمن الغذائي كركيزة أساسية للتنمية والاستقرار الوطني، وليس كمجرد مسألة زراعية فقط. فقد واجهت البلاد -التي خرجت حينها من كفاح تحرري مدمر ألحق أضراراً بالغة بالبنية التحتية وأضعف المؤسسات وعطل الإنتاج الغذائي، عقبات هائلة في سبيل إعادة بناء اقتصادها ودعم سكانها. حيث كانت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية المنتجة مهجرة أو مدمرة، بالإضافة إلى إنبهار أنظمة الري. كما شكلت موجات النزوح الواسعة ضغطاً إضافياً على الموارد المحدودة أصلاً. بالإضافة إلى ذلك، كانت القدرات المؤسسية اللازمة لدعم التعافي الزراعي أو إرساء نظم غذائية موثوقة ضعيفة للغاية، مما فاقم تحديات انعدام الأمن الغذائي في البلاد خلال السنوات الأوائل للإستقلال.

لقد تفاقمت هذه الصعوبات بسبب الظروف البيئية القاسية في إرتريا، إذ تقع مساحات واسعة من أراضيها ضمن نطاقات مناخية قاحلة وشبه قاحلة، كما أن موقعها الجغرافي في حزام الساحل يجعلها عرضة لموجات الجفاف المتكررة وأماط هطول الأمطار شديدة التقلب. وقد ساهمت عقود من إزالة الغابات والتدهور البيئي وتزايد آثار التغير المناخي في تراجع الموارد المائية المتاحة، وتآكل التربة، وانخفاض الإنتاجية الزراعية. علاوة على ذلك، أدت آفات الجراد واستمرار الاعتماد على الزراعة التقليدية المعيشية المعتمدة على مياه الأمطار إلى زيادة عناء المجتمعات الريفية في مواجهة الصدمات المناخية والاقتصادية.

وإستجابة لذلك، انتهجت إرتريا استراتيجية شاملة ومنسقة تهدف إلى تعزيز الإنتاج الغذائي المحلي والحد من الاعتماد على الواردات والمساعدات الخارجية. وقد تمحورت هذه الجهود حول إطار سياسي يشدد على مبادئ الاعتماد على الذات والاستدامة والتنمية الريفية العادلة. وظلت التنمية الزراعية تشكل أولوية وطنية ثابتة، حيث ركزت المبادرات الحكومية على تحسين الإنتاجية وتوسيع نطاق الري، بالإضافة إلى دعم سبل العيش في المناطق الريفية وتطوير نظم توزيع الغذاء.

لقد لعب إصلاح الأراضي دوراً مهماً في هذه الجهود، حيث سعت السياسات الرامية إلى تحسين فرص حصول كل من الرجال والنساء على الأراضي إلى دعم صغار المزارعين وتشجيع مشاركة أوسع في الأنشطة الزراعية. وقد استفادت سكان الريف من البرامج التي توفر للمزارعين أصنافاً محسنة من البذور

والأسمدة، وكذلك المعدات الزراعية والتدريب الفني. كما قامت المؤسسات الحكومية ولا سيما وزارة الزراعة وفروعها المختلفة، بتوسيع نطاق خدمات الإرشاد وبرامج الدعم التي تهدف إلى معالجة قضايا مكافحة الآفات وأمراض المحاصيل وخسائر ما بعد الحصاد. وقد قدم جانب كبير من هذه المساعدات مجاناً أو بتكلفة زهيدة، مما يعكس تركيز الحكومة على مبادئ المساواة والتمكين الريفي.

لقد أصبح البحث والابتكار، ركيزتين أساسيتين في الاستراتيجية الزراعية لإرتريا وبشكل متزايد. وقد شكّل إنشاء "المعهد الوطني للبحوث الزراعية" في عام 2003 خطوة هامة نحو تحسين إنتاجية المحاصيل وتعزيز قدرتها على الصمود. حيث عمل المعهد عبر مراكزه البحثية المنتشرة في مناطق مثل أسمرأ وشعب وحلحل وقولج - على استنباط أصناف من المحاصيل تتميز بمقاومة الجفاف وتحمل الآفات وارتفاع الإنتاجية، فضلاً عن ملاءمتها للظروف البيئية الصعبة

في إرتريا. ووفقاً لبيانات وزارة الزراعة، تم جمع آلاف العينات الوراثية للبذور واستنباط عشرات الأصناف المحسنة من المحاصيل، بما في ذلك القمح والشعير والذرة الرفيعة والدخن والذرة الشامية والبقوليات والفواكه والخضروات.

عملت إرتريا بشكل متزايد على تعزيز ممارسات الزراعة المستدامة التي تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز القدرة الزراعية على الصمود على المدى الطويل. وعلى أساس ذلك، أطلقت مبادرات تشمل الزراعة المروية، وأنشطة تحسين خصوبة التربة، والحد من التدهور البيئي، ودعم التنوع البيولوجي. ويُذكر أن العديد من هذه البرامج قد نُفذت بالتعاون مع شركاء دوليين في مجال التنمية، وهي تعكس جهوداً أوسع نطاقاً لتعزيز الزراعة الذكية مناخياً.

شكلت تنمية الموارد المائية محورياً رئيسياً آخر في استراتيجية الأمن الغذائي في إرتريا، ونظراً لمحدودية هطول الأمطار



لدمم مشاريع بناء السدود، والحفاظ على التربة، وحملات التشجير، وأنشطة الزراعة الجماعية. وقد عزز هذا النهج -الذي يضع المجتمع في صلب العملية من شعور السكان بملكية المشاريع، كما ساهم في تحسين ديمومة هذه المشاريع التنموية وفعاليتها.

ساهم التعاون الدولي أيضاً في جهود إرتريا الرامية إلى تعزيز النظم الغذائية والقدرة على الصمود في القطاع الزراعي. فقد أتاحت الشراكات مع عدة دول مثل الصين والهند بالإضافة إلى المنظمات العالمية المذكورة، تقديم المساعدة الفنية والتدريب والمعدات والدعم المالي لمبادرات التنمية الزراعية والريفية. وقد دعمت هذه الشراكات جهوداً أوسع نطاقاً تهدف إلى تحسين إنتاج الغذاء، وتعزيز القدرة على الصمود، وتقوية آليات الحماية الاجتماعية.

بالرغم من استمرار إرتريا في مواجهة التحديات الكثيرة وفي مقدمتها الضغوط المناخية، وهشاشة البيئة، والآثار الناتجة عن الصراعات، فقد أحرزت تقدماً ملموساً في مساعيها الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي. عملت البلاد تدريجياً على بناء نظام غذائي



قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي عبر الإستثمار المتواصل، والإصلاح الزراعي، والحفاظ على البيئة، وتوعية المجتمع، والتعاون الدولي. وفي ظل تزايد تعرض سلاسل التوريد الغذائي العالمية لمخاطر عدم الاستقرار الجيوسياسي، بما في ذلك الأزمة الراهنة في الشرق الأوسط وتدابيرها الاقتصادية الأوسع نطاقاً، تبرز بوضوح أهمية تعزيز الإنتاج الغذائي المحلي والعزيمة الوطنية. ومع بقاء عقبات كبيرة قائمة، تُظهر تجربة إرتريا كيف يمكن للتخطيط طويل الأمد، والالتزام الوطني، والمشاركة الجماعية أن تسهم في تعزيز الأمن الغذائي حتى في ظل الظروف الصعبة.

أنظمة الري الحديثة مثل تقنيات الري بالتنقيط والري بالرش بالإضافة إلى مواصلة دعمها للطرق التقليدية الكفيلة بجمع المياه.

لقد ربطت إرتريا بشكل متزايد بين الأمن الغذائي والاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ، حيث استهدفت الحملات الوطنية لإعادة التشجير مكافحة التصحر واستعادة النظم البيئية المتدهورة، في حين ساهمت المنظمات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إدخال ممارسات زراعية مستدامة بيئياً وتقنيات خضراء. وتعكس هذه المبادرات إدراكاً متزايداً بأن الأمن الغذائي طويل الأمد لا يعتمد فقط على زيادة الإنتاج، بل أيضاً على حماية الموارد الطبيعية.

تمثلت إحدى السمات المميزة لنهج التنمية في إرتريا في المشاركة الفعالة للمجتمعات

في البلاد، كان تحسين قدرات تخزين المياه والري أمراً جوهرياً لزيادة الإنتاج الزراعي. وقد شهدت البلاد منذ الاستقلال زيادة كبيرة في عدد السدود المتوسطة والكبيرة المشيدة، فضلاً عن إنشاء خزانات المياه ومرافق جمع مياه الأمطار والبنية التحتية المرتبطة بها في مختلف أنحاء البلاد. ولا تزال هناك مشاريع إضافية قيد التطوير، ومن المتوقع أن تعزز بشكل أكبر قدرات الري خلال السنوات المقبلة.

أتاح التوسع في البنية التحتية للمياه توفير نظام ري أكثر موثوقية وأسهم في الحد من الاعتماد على الأمطار الموسمية غير المنضبطة، ودعم الأنشطة الزراعية على مدار العام في العديد من المناطق. كما ساهمت البرامج والأنشطة الواسعة التي نفذت للحفاظ على التربة والمياه في استصلاح مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، وذلك من خلال إنشاء المدرجات الترابية والحجرية لمكافحة الانجراف، ومبادرات إدارة مستجمعات المياه. كما عملت وزارة الزراعة على تعزيز استخدام



المحلية في المبادرات الزراعية والبيئية. فبدلاً من الاعتماد الكلي على التنفيذ المركزي، دمجت العديد من البرامج عناصر قوية للمشاركة المجتمعية والعمل الجماعي. وغالباً ما تم توظيف الممارسات التقليدية القائمة على المساعدة المتبادلة

في المبادرات الزراعية والبيئية. فبدلاً من الاعتماد الكلي على التنفيذ المركزي، دمجت العديد من البرامج عناصر قوية للمشاركة المجتمعية والعمل الجماعي. وغالباً ما تم توظيف الممارسات التقليدية القائمة على المساعدة المتبادلة



## صفحات من التاريخ



## حملة النجم الأحمر



أبريل العام 1978 م الذي شهد إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية وتكوين نظام الفرق . تزامنت عملية إنتقال الجنرال / أبرأبي لموقع قيادة قبري هيلي 505 مع تولي المقدم / تمسفن قياتو الذي تمت ترقيته مؤخراً إلى رتبة مقدم مهام قيادة الفرقة الخامسة عشر . عُرف المقدم/ قياتو في أوساط القيادات العسكرية بمدى إخلاصه وتفانيه في خدمة نظام الدرق ، لذا كان صاحب حظوة وثقة لدى المجلس العسكري الحاكم وعلى رأسه العقيد/ منقسو هيلي ماريام . وفي الفترة التي كانت تتم فيها الإستعدادات على قدم وساق لإنطلاق شرارة حملة النجم الأحمر جين بالمقدم/ تمسفن إلى الجبهة نفسها لتولي أمر قيادة الفرقة رقم 7 . وقد حل محله في قيادة الفرقة الخامسة عشر المقدم/ برهانو دمسي الذي كان من قبل قائداً للفرقة السادسة . وباعتبار الفرقة الخامسة عشر كقوة نظامية كان القادة الذين يحتلون موقع قيادتها من الضباط الذي تمسروا في العمل الميداني ولهم باع طويل بشئون العمل العسكري على وجه العموم . وإنطلاقاً من المقومات التي تميزت بها هذه الفرقة دون غيرها ، كان العدو يعول عليها كثيراً في حملة النجم الأحمر ، من جهة إحداث تغيرات دراماتيكية في موازين القوة العسكرية لمصلحته . على إثر فشل الحملة الرابعة إسوة بغيرها من الحملات التي سبقتها توصل قادة العمليات العسكرية لتلك الحملة إلى قناعة مؤداها أن عملية إجتياح دفاعات الجيش الشعبي ليست صورة طبق الأصل من السيناريو الذي صورته لهم قيادتهم وأن الإقدام على مجرد التفكير في هذا الإتجاه يحتاج إلى مراجعة الذات مراراً وتكراراً . حيث أيقنت أنه من الحكمة الجنوح إلى هدنه عسكرية لمدة ثلاثة شهور يتم خلالها دراسة دفاعات الجيش الشعبي ونقاط تمرركزه وتقييم إستراتيجيته وقدرته اللوجستية والتسليحية وحجم ونوعية قطاعاته العسكرية ومدى كفايته وجاهزيته للإنخراط في عمل ميداني جديد . وفي أعقاب إنتهاء فترة الكمون سلفة الذكر التي دامت ثلاثة أشهر بدأ العدو بالهجوم على تلك الجبهة من محورين يمثل الأول المساحات الواقعة بين كل من علاكب وودقان ، أما الثاني فقد إنطلق من الجهة الجنوبية للجبهة عبر قاطعي دبعث وحداق .

المجلس العسكري الحاكم وأمام سمع وبصر أعضاء اللجنة المعنية . يعتبر قائد الفرقة 21 العقيد/ ووبشت مامو الذي تصدر إسمه قائمة من وقعت بشأنهم الأحكام أول من تم تحميلهم أسباب الهزيمة . أما قائد اللواء 44 فقد جُرد من رتبته وإقالته من منصبه ومن ثم حُكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات . كما صدرت أحكام أخرى بالسجن لمدة زمنية متفاوتة على خمسة عشر ( 15 ) ضابطاً آخرين . قام العدو بتحويل وحدات الفرقة 21 التي تعرضت لهزائم نكراء في جبهة بركة إلى ضواحي كرن ومن بعد أسند إليها مهام حراسة وتأمين عدد من المواقع العسكرية ، ولما صارت الأوضاع العسكرية في جبهة الساحل تسير من سيئ إلى أسوأ تم نقل تلك الفرقة مرة ثانية إلى جبهة شمال شرق الساحل كقوة إسناد في شهر مارس 1982 م . تجدر الإشارة إلى ان جبهة شمال شرق الساحل كانت قد تأسست في العام 1979 م . أما القوات التي كانت تتمركز في تلك الجبهة فكانت تتكون من الفرقتين العاشرة والخامسة عشر بالإضافة إلى 4 أربعة ألوية . وفي هذا المنوال تشير وثائق ومستندات الجبهة الشعبية ومصادر تابعة لنظام الدرق بأن الفرقة العاشرة كانت قد تعرضت لخسائر كبيرة في معركة معميدي قبيل توجيهها إلى جبهة شمال شرق الساحل . وبصفة خاصة كان قد تم القضاء على أحد الألوية التي كانت تتكون منها تلك الفرقة وهو اللواء 74 مليشيا ، وما تبقى من وحداته فقد تم توزيعها على الألوية 110 ، 105 و 102 . هذا وقد حل اللواء 90 محل اللواء 74 مليشيا الذي أزيل من على الوجود في معركة معميدي . وفيما يختص بعدد القوات التي كانت تتكون منها الفرقة الخامسة عشر فهي اللواتين الثامن والسادس مشاة واللواء 29 آليات . يذكر أن وحدات الفرق والألوية المشار إليها أعلاه كانت قد خاضت معارك الحملتين الثالثة والرابعة . وفي إطار تعزيز الموقف العسكري لقواته المتمركزة في جبهة شمال شرق الساحل أقدم العدو على إستدعاء اللواء 124 ولوائين إضافيين آخرين من جنوب إثيوبيا . أسندت مهمة قيادة تلك القوات إلى الجنرال أبرأبي الذي كان قبل تسلمه هذه المنصب قائداً للفرقة الخامسة عشر . تم تكوين الفرقة الخامسة عشر بمدينة مصوع في شهر

أعتبرها العدو من أهم العوامل التي أدت إلى فشله في المعركة ، لا تؤثر فقط على طرف دون الآخر ، بقدر ما يتقاسم كلا الجانبين إنعكاساتها بشكل وآخر . بيد ان المقاتلين الذين ظلوا يواجهون صعوبات كبيرة فيما يتعلق بالعمليات اللوجستية كانوا الأكثر عرضة لخسارة الرهان . إن الإتيان بالمسوغات الثانوية المذكورة أعلاه على رأس قائمة العوامل التي أدت إلى هزيمة جيش الدرق هو بمثابة هروب للأمام ، ومحاولة مكشوفة للتستر على الأسباب الحقيقية التي تعرضت بمقتضاها الفرقة 21 لهزيمة ساحقة . خلال المعارك التي إستمرت مدى ثلاثة أيام متتالية ، فقدت تلك الفرقة عدد كبير أفرادها وكميات هائلة من العتاد الحربي . وفي هذا الصدد يمكن الذهاب بعيد من جهة إعتبار أنه لم يكن لدى الفرقة 21 عمليات خاصة ، قدرات تضاهي ما لدى وحدات الجيش الشعبي من إمكانيات تتعلق بالعقيدة القتالية وأداء الميدان والجاهزية المعنوية ، والإلتزام بالضوابط واللوائح والقوانين العسكرية أثناء الحرب ، تماماً مثلما هو الحال في الجيوش النظامية . من ناحية أخرى كان بعض أفراد جيش الدرق يفتقدون الجرأة الكافية على إطلاق النار وهم رافعي هاماتهم ، كما أن عدد آخر من أولئك الجنود ، كان يحاول بصورة متكررة الإفلات من المشاركة في المعارك ، لذلك كانوا يلجأون إلى إصابة احد أعضاء جسمهم من تلقاء أنفسهم ، بغية الإنضمام إلى قائمة الخارجين عن العمل الميداني . كما جاء في سياق شهادات وروايات كبار قادة جيش الدرق الذين كانوا يدلو بها عند تناول أحداث تلك المرحلة في وقت لاحق . وعلى الرغم من المحاولة التي قامت بها قيادة العمليات العسكرية بشأن إسدال الستار على هذا الامر ، عبر إصدار تقرير ينسب أسباب الهزيمة التي لحقت بالفرق المشتركة التابعة للجبهتين الغربية والشرقية في معارك بركة ، إلى العوامل الطبيعية والجيش نفسه دون الدخول في التفاصيل ، غير أن الكلمة الفصل في هذا الأمر كانت للجنة العسكرية التي كونتها وزارة الدفاع تحت قيادة وإشراف العقيد منقسو هيلي ماريام نفسه والتي كانت مهمتها التحقيق في العوامل التي أدت لفشل الحملة وهزيمة الجيش . وبعد عملية التحقيق التي شملت كافة القطاعات العسكرية بالجبهتين توصلت اللجنة إلى أن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء فشل الحملة يعود إلى قادة الفرق . وقد أصدرت تلك اللجنة في الحال أحكام بالإعدام في حق من حملتهم وزر تلك الإخفاقات التي كانت خصماً على سمعة ومكانة المؤسسة العسكرية الإثيوبية وفق تقديراتها الخاصة . وقد تم تنفيذ الأحكام الناجزة بموافقة الكولنيل منقسو هيلي ماريام رئيس

نفسها خطة أخرى لتمشيط منطقتي هبرو وأسماط ، وعبرهما مواصلة مسيرتها نحو زرا والتي كان من المنتظر أن يتمخض عنها تنفيذ البند قبل الأخير من مصفوفة أهداف خطتها ، وهو الربط مع الجبهة الشرقية فالتقدم باتجاه منطقة حسنا . وللوصول إلى أهداف هذه الإستراتيجية قصيرة الأجل ، التي إستغرقت مدى زمني قوامه خمسة أيام ، بدءاً من اليوم الثاني عشر من شهر فبراير 1982 م وحتى السادس عشر منه ، مرت تلك القوات بعدة محطات ، منها على سبيل العد لا الحصر : بششا ، أرشيا ، أزرت ، ملبسو وصولاً إلى منطقة رهيا . بيد أن تحرك وحدات الفرقة الثانية عبر محور بششا - رهيا لم يحقق أية نتائج تذكر ، بل تم دحرها بمجرد وصولها إلى آخر نقطة في مسار رحلتها ، حيث كانت وحدات الجيش الشعبي التي تتواجد بتلك المنطقة تتابع مسارات رحلتها منذ الوهلة الأولى . وفي ذات الإتجاه لم تجد القوات التي تحركت من كركيت ووادي بركة (التابعة للجبهة الشرقية) نحو الجناح الغربي للجبهة بارقة أمل للتقدم ، الأمر الذي إضطر معه ما تبقى من قطاعات الفرقة الثانية للعودة إلى مواقعه الخلفية . وفي أعقاب تلك الصفحة المدوية التي تلقاها جيش الدرق في جبهة بركة وتوابعها ، قدم قادة الجبهة الشرقية التي شاركت في العمليات العسكرية تقريراً حوى جملة من السرديات التي كانت تهدف في المقام الأول إلى تبرير هزيمة الفرق التي كانوا على رأسها من ناحية والتنصل من المسؤوليات الملقاة على عاتقهم من ناحية أخرى . هذا مع الأخذ في الإعتبار بعض المبررات التي قد تنطوي على قدر من المقبولية ، كالطرق والمسالك التي تكثرت فيها الطبيعة الرملية وتكثر فيها الوديان والخيران ، بحيث تواجه المركبات العسكرية والدبابات والآليات معضلات كبيرة للمرور عبرها . الأمر الذي يجعل من الصعوبة إمكان ان تصل الأرتال العسكرية إلى مواقع العمليات في الزمان والمكان المحددين . وفي ظل هذه الأوضاع بالغة التعقيد ، كان من المنتظر أن تتم العمليات الميدانية على قدر عالي من التنسيق والتنظيم والإنضباط . إن طبيعة سطح الأرض التي

شمندي عقبا مكييل  
ترجمة وإعداد / محمد  
عمر ناير  
الجزء التاسع

وفي إطار محاولة أخرى للعدو تهدف إلى إستعادة بعضاً من روحه المعنوية التي كانت قد إنهارت بالكامل خلال الهزائم المتكررة التي تلقاها في مختلف محاور جبهة بركة ، دفع من جديد بعدد من فلول قواته باتجاه قاطع ساتا بتاريخ 22- 1982 م ، كمدد لوحات الفرقة 24 التي كانت تتعرض هي الأخرى لهزائم مماثلة . يُذكر أن بعض وحدات تلك الفرقة لم تستطع المشاركة في المعارك التي جرت في وقت سابق بكل من جناحي تلال شكر وحلق - نواي لعدم قدرتها وأهليتها للدخول في مواجهات عسكرية من هذا القبيل . من جهة ثانية ، لم تصمد قوات العدو في قاطع عمليات ساتا أمام الهجوم المضاد الذي شنه الجيش الشعبي على مواقعها ، بل إنفرط عقدها وأصبحت شذراً مذراً . ذلك أن غرفة عمليات تلك الجبهة ومراكز السيطرة والتحكم التابعة لها قد أصيبت بالشلل التام . وقد ولى ماتبقى منها الأدبار على مجموعات تقطعت بها السبل ، وبعد رحلة ضياع وتيه في تلك الأمصار التي لامت إليها بصلة ، عادت إلى مواقع إنطلاقها في وادي بركة . وبهذا فُضي الأمر على الجناح الثالث لجبهة النجم الأحمر وطويت صفحة مؤامراته التي كانت تهدف إلى محاصرة الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا من الناحية الغربية . من جانب آخر ، بدأت الفرقة الثانية التابعة لجيش العدو والتي كانت تتمركز في منطقة جنقرين ، التحرك باتجاه حلحل قبل يومين أو ثلاث من بدء معارك الحمل السادسة . هذا وقد تمثلت أهداف تلك الفرقة في ممارسة ضغوط على الكتيبتين التابعتين للجبهة الشعبية - اللواء 80 ، اللتان كانتا تتمركزان في منطقة حلحل ، الأمر الذي من شأنه أن يجعل الفرصة سانحة أمامها لإسناد الجبهة الشرقية ، من جهة ، ومن جهة أخرى ، مهاجمة دفاعات الجيش الشعبي في جبهة بركة من الخلف . علاوة على ذلك ، كانت لدى الفرقة



## علماء يدرسون ظاهرة 3 شقيقات تجاوزن عمر المائة



والوظائف الإدراكية من الآثار المدمرة للتقدم في السن. وقال الباحث جواو باولو غيليرمي، الذي يعمل مع زاتز، إن هدف الدراسة "هو الوصول إلى 500 شخص تجاوزوا المئة عام حتى تتمكن من استخلاص استنتاجات أكثر حسماً بشأن طول العمر".

الشهيرة "ريدي غلوبو". أما زورايدى، فقد كسرت القيود الاجتماعية السائدة في عصرها بعدما أصبحت معلمة للمرحلة الابتدائية، قبل أن تتخرج من مدرسة "أنا نيري" للتمريض، إحدى أعرق المؤسسات التعليمية في البرازيل، كما أنشأت أسرة كبيرة وأنجبت خمسة أبناء، واستطاعت تجاوز محطات مؤلمة في حياتها بعد فقدان اثنين منهم.

الجامعي لأبنائها الستة، ولا تزال حتى اليوم تحتفظ باستقلاليتها في إدارة شؤون منزلها، إلى جانب دورها كجدة لتسعة أحفاد وستة من أبناء الأحفاد. ويأمل الباحثون في فهم كيفية مساهمة العوامل الوراثية، بدلاً من غط الحياة، في حماية القلب والعضلات

تضم عدة مُعمرين تجاوزوا المئة، أصبحت أبحاثنا أكثر دقة في تحديد هذه الجينات". ويعتقد العلماء أن العوامل الوراثية الموروثة قد تؤدي دوراً أكبر من التأثيرات البيئية في الحفاظ على الصحة والقدرات الوظيفية في مراحل متأخرة من العمر. وتعزى الشقيقات الثلاث طول أعمارهن إلى اتباع نظام غذائي صحي وغط حياة نشط، واستعادت زولينيا ذكريات طفولتها التي قضتها في السباحة وصيد الأسماك في الأنهار، وقالت: "كان كل شيء طازجاً.. لم يكن لدينا ثلاجة"، فيما أضافت زورايدى: "الرضاعة الطبيعية مهمة للغاية" وبخلاف ذلك، عاشت الشقيقات حياة عادية إلى حد كبير، فرغم التحديات التي واجهتها النساء في بدايات القرن العشرين، تمكنت الشقيقات من بناء مسارات مهنية وعائلية ناجحة، إلى جانب دورهن داخل الأسرة.

فقد انتقلت ليفيتا إلى مدينة ريو دي جانيرو عام 1953، بعد سنوات من إدارة شؤون المنزل العائلي، لتعمل لاحقاً خلف الكواليس في شبكة البث البرازيلية

عالمية تتحقق من سجلات طول العمر وتتعاون مع موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وقد تساعد النتائج المستخلصة من حالة الشقيقات الثلاث العلماء على فهم أفضل لسبب احتفاظ بعض الأشخاص بقدراتهم البدنية والإدراكية بصورة جيدة حتى في أعمار متقدمة للغاية، وفقاً لوكالة "رويترز".

وسيقارن الباحثون بين أشخاص في التسعينيات من العمر ومُعمرين تجاوزوا المئة عام، وبين أشخاص أصيبوا بالوهن أو التدهور الإدراكي أو الأمراض المزمنة، بحثاً عن السمات المرتبطة بطول العمر.

وقالت زاتز، التي تنسق أعمال مركز أبحاث الجينوم البشري في الجامعة "نبحث عن الجينات الوقائية من خلال اختبارات الحمض النووي (DNA)، ونعلم أن هناك عدداً منها.. وكلما زاد عدد الأشخاص الذين يعيشون لأكثر من مئة عام، ولا سيما العائلات التي



جواو سليمان عبد القادر

بعد دخول ثلاث شقيقات برازيليات يبلغ مجموع أعمارهن 316 عاماً، موسوعة غينيس في يونيو بلقب أكبر ثلاث شقيقات على قيد الحياة في العالم، بدأ الباحثين في محاولة جديدة للعثور على سؤال مفاده ما هو سر العمر المديد للإنسان؟ وذلك من خلال دراسة تقودها العاملة مايانا زاتز من جامعة ساو باولو، واستقصاء العوامل البيولوجية الكامنة وراء الشيخوخة.

الشقيقات الثلاث، وهن زولينيا دي ديوس نونيس "103 أعوام"، وزورايدى دي ديوس موتا "104 أعوام"، وليفيتا دي ديوس نونيس "109 أعوام"، ويعشن في مدينة ريو دي جانيرو، جرى التعرف إليهن من خلال منظمة "LongeviQuest"، وهي منظمة

## أهمية حمض الفوليك لصحة الأم والجنين ووجوب تناوله بانتظام



نظراً لمحدودية الوعي في المجتمع.

الخضراء مثل السبانخ والملفوف، وكذلك في الفواكه والحبوب والعدس والبقول المصري والبقول السوداني والقرنبيط وبذور اليقطين والسمن والأرز والبيض، مشيراً أيضاً إلى أهمية المكملات الطبية التي تحتوي على الحديد وحمض الفوليك.

وقال السيد/ إفريم إن نقص حمض الفوليك قد يؤدي إلى أمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان والخرف وليس فقط إعاقة الطفل، مضيفاً أنه ينبغي تكثيف التوعية والحملات

وأشار السيد/ إفريم إلى "إن معظم المضاعفات التي تحدث أثناء الحمل والولادة ناجمة عن مشكلات يمكن السيطرة عليها"، مضيفاً أنه ينبغي متابعة حالة الأمهات قبل الحمل، وحرصهن على تناول مكملات الحديد وحمض الفوليك بانتظام وبالطريقة الصحيحة؛ وذلك للوقاية من المضاعفات الناتجة عن نقص العناصر الغذائية.

وذكر أن الحديد وحمض الفوليك يتوفران بكثرة في الخضروات الورقية

تحدث أثناء الحمل، وأنه ينبغي على النساء الحوامل تناول مكملات الفيتامينات والمعادن لمواجهة هذه التغيرات التي قد تسبب أمراضاً للأم والجنين، مع إعطاء الأولوية لحمض الفوليك.

وقال إن تناول الحديد وحمض الفوليك قبل الحمل يقلل من العقم وتأخر الولادة بنسبة 40 في المائة، مضيفاً أن الفوائد تشمل الوقاية من تشوهات العمود الفقري والشفة والحلق، والولادة المبكرة، وفقر الدم.



أشار مسؤول وحدة الصحة

الإنجابية في وزارة الصحة السيد/ إفريم زبأي، إن حمض الفوليك مهم جداً لصحة الأم بشكل عام، ولصحة المرأة الحامل والجنين بشكل خاص، ويجب تناوله بانتظام. وذكر أن تغيرات صحية كبيرة

## دراسة تكشف: ساعة نوم أقل قد تزيد وزنك

خلال اليوم، وارتفع الوقت الذي يقضونه في الجلوس بنحو 17 دقيقة يومياً، بينما كان هذا الارتفاع أكبر لدى الرجال والنساء بعد انقطاع الطمث، إذ اقترب من 30 دقيقة يومياً.

فيما رأى فريق الدراسة أن هذه التغيرات قد تبدو محدودة عند النظر إليها بشكل منفصل، لكنها قد تتحول إلى عامل مؤثر في زيادة الوزن إذا استمرت



لعدة أشهر أو سنوات، خاصة مع تراجع النشاط البدني تدريجياً.

في حين خلص الباحثون إلى أن كثيراً من الأشخاص يركزون على الطعام والرياضة عند محاولة إنقاص الوزن، بينما قد يكون تنظيم مواعيد النوم أحد العوامل التي لا تحظى بالاهتمام الكافي، رغم تأثيرها الواضح على الجسم مع مرور الوقت.

قد لا يبدو فقدان ساعة واحدة من النوم كل ليلة أمراً يستدعي القلق، لكن دراسة حديثة تشير إلى أن هذا التغيير البسيط قد ينعكس على الوزن ومستوى النشاط اليومي خلال أسابيع قليلة.

فقد خلص الباحثون إلى أن تقليص مدة النوم بنحو ساعة و20 دقيقة يومياً لمدة 6 أسابيع ارتبط بزيادة الوزن، وارتفاع الوقت الذي يقضيه الأشخاص في الجلوس، وانخفاض نشاطهم البدني، وفق دراسة نشرت دورياً في Annals of Internal Medicine، ونقل نتائجها موقع mindbodygreen.

كشفت النتائج أن المشاركين الذين ناموا أقل اكتسبوا في المتوسط نحو نصف كيلوغرام خلال فترة الدراسة، مقارنة بمن حافظوا على عدد ساعات نومهم المعتاد. كما لاحظ الباحثون أنهم أصبحوا أقل حركة

## لقاح مصمم بالذكاء الاصطناعي يدخل أول اختبار بشري

مهاجمة نقاط مشتركة ومحافظة في عائلة أوسع من الفيروسات تعرف باسم ساربيكوفيروسات (Sarbecoviruses)، وهي المجموعة التي تضم فيروس سارس، وفيروس SARS-CoV-2 المسبب لكوفيد-19، وفيروسات قريبة موجودة في الخفافيش قد تمتلك في المستقبل قدرة على الانتقال إلى البشر.

وبحسب جامعة كامبريدج، فإن هذه هي المرة الأولى التي يُختبر فيها على البشر لقاح صُمم مكونه النشاط بالكامل عبر المحاكاة الحاسوبية. لكن هذا لا يعني أن الذكاء الاصطناعي صمم اللقاح منفرداً من البداية إلى النهاية، فالدور الأدق للتقنية هنا هو تحليل البيانات، وتحديد الأنماط المشتركة، وترشيح أفضل الأهداف المناعية، بينما تظل التجارب المعملية والحيوانية والبشرية هي الفيصل النهائي في إثبات السلامة والفعالية.



أعلن باحثون من جامعة كامبريدج وشركة DIOSynVax) المنبثقة عنها نجاح أول تجربة بشرية مبكرة للقاح عالمي مرشح ضد مجموعة من فيروسات كورونا، صُمم مكونه النشاط بالكامل عبر المحاكاة الحاسوبية وتقنيات التصميم المناعي الرقمي.

القاح الجديد، المعروف باسم pEVAC-PS، لا يستهدف متحوراً واحداً من فيروس كورونا المستجد كما تفعل كثير من اللقاحات التقليدية، بل يحاول

إعداد

جعفر محمود أحمد

jafermahmud2018@gmail.com

# الرياضة

## المغرب يودع كأس العالم أمام فرنسا

تلقى المغرب هدفين في غضون ست دقائق بالشوط الثاني، ليخسر 2-0 من فرنسا ويودع كأس العالم لكرة القدم من دور الثمانية أول أمس الخميس. وأخفق المغرب في تكرار إنجازه بالنسخة الماضية من كأس العالم، عندما أصبح أول فريق عربي وأفريقي يبلغ قبل النهائي، قبل أن ينهي البطولة في المركز الرابع. وأهدر كيليان مبابي قائد فرنسا ركلة جزاء، لكنه سجل هدفا رائعا بتسديدة مقوسة في الدقيقة 60، قبل أن يضيف عثمان ديبلي الهدف الثاني بتسديدة منخفضة قوية بعدها بست دقائق، لتضمن فرنسا مكانها في قبل النهائي، في انتظار بلجيكا أو إسبانيا. وسجل



العالم في دور المجموعات، قبل الخروج من دور 16 بعد خسارة درامية قرب النهاية 3-2 أمام الأرجنتين حاملة اللقب. "أوضح رئيس الاتحاد أن مجلس الإدارة سيستكمل الإجراءات الخاصة باعتماد وتجديد التعاقد، خلال اجتماعه المقبل، وذلك فور وصول بعثة المنتخب الوطني إلى أرض الوطن". ولم يوضح الاتحاد المصري

العالم في دور المجموعات، قبل الخروج من دور 16 بعد خسارة درامية قرب النهاية 3-2 أمام الأرجنتين حاملة اللقب. "أوضح رئيس الاتحاد أن مجلس الإدارة سيستكمل الإجراءات الخاصة باعتماد وتجديد التعاقد، خلال اجتماعه المقبل، وذلك فور وصول بعثة المنتخب الوطني إلى أرض الوطن". ولم يوضح الاتحاد المصري

## جدول مباريات كأس العالم

السبت 2026/07/11

00:00 النرويج --:--

إنجلترا

\*\*\*\*\*

الاحد 2026/07/12

04:00 الأرجنتين --:--

سويسرا

## قد لا نكون الأوفر حظا لكن إسبانيا ستواجه منافسا صعبا "مدرب بلجيكا"...



كما تتقبل بلجيكا وضعها كفريق غير مرشح للفوز قبل مباراة دور الثمانية بكأس العالم لكرة القدم اليوم الجمعة أمام إسبانيا، حيث يثق المدرب رودري جارسيا في أن فريقه يمتلك الجودة الهجومية والثقة اللازمين لإحداث مفاجأة أمام بطل أوروبا. ودخلت إسبانيا البطولة كأحد أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، وبعد بداية متعثرة استعادت هيبته بفوزها 3-0 على النمسا في دور 32. وتحتل بلجيكا، برصيد 13 هدفا، المرتبة الثالثة في قائمة أكثر الفرق تسجيلا للأهداف خلف فرنسا (16) والأرجنتين (14). وقال المهاجم المخضرم روميلو لوكاكو، الذي تم تنظيم عدد دقائق مشاركاته بعناية خلال البطولة، إن بلجيكا ستحتاج إلى تقديم مباراة مثالية للتأهل. كما تستعد بلجيكا لمواجهة جماهير قد تكون معادية في ملعب لوس انجليس، بعد أن أطاحت بالولايات المتحدة بنتيجة 4-1 في سياتل يوم الاثنين الماضي.

نقطة يليه راسل برصيد 154 نقطة، ثم هاميلتون برصيد 147 نقطة بعد تسع جولات. وكان الإيطالي متقدما بفارق 66 نقطة بعد سباق موناكو في يونيو الماضي، عندما حقق فوزه الخامس على التوالي. ويتصدر مرسيدس ترتيب الصانعين برصيد 333 نقطة، يليه فيراري برصيد 255 نقطة، ثم مكلارين حامل اللقب برصيد 179 نقطة.

جورج راسل ليحتل المركز الثاني مع فريق مرسيدس ليقلص فارق النقاط مع زميله الإيطالي البالغ من العمر 19 عاما. على صعيد البطولة، يمتلك أنتونيلي الفائز بسباق السرعة السبت الماضي، 179

## العداء الأسترالي غوت يغيب عن بطولة العالم تحت 20 عاما بسبب الإصابة

من جنوب السودان، قد فرض هيمنته على الساحة بعد أن سجل رقما قياسيا عالميا لفئة تحت 20 عاما بزمن قدره 19.67 ثانية في سباق 200 متر خلال بطولة أستراليا التي أقيمت في سيدني في أبريل الماضي، محطما بذلك رقمه القياسي الوطني. واحتل الشاب المركز الثالث في سباق 150 متر، الذي نادرا ما يقام، خلال لقاء أستراليا جولدن سبايك الذي أقيم في جمهورية التشيك الشهر الماضي، مسجلا زمنا قدره 14.96 ثانية.



هذا قال العداء الأسترالي الواعد غوت غوت أول أمس الخميس إنه سيغيب عن بطولة العالم لألعاب القوى تحت 20 عاما المقررة الشهر المقبل بعد تعرضه لتمزق في عضلات الفخذ الخلفية للساق اليسرى خلال التدريبات في برزبين. وكان العداء (18 عاما)، قد تم اختياره لتمثيل أستراليا في سبالي 200 متر والتتابع أربعة في 400 متر خلال البطولة التي ستقام في يوجين بولاية أوريجون. وكان غوت قد قرر عدم المشاركة في دورة ألعاب الكومنولث

## لوكلير يفوز بسباق بريطانيا لفورمولا 1 بينما فشل أنتونيلي في حصد نقاط

لغات من النهاية مما استدعى نزول سيارة الأمان، بينما حالف الحظ



به إلى 25 نقطة. وكان هذا الفوز هو رقم 250 لفيراري في فورمولا 1، وجاء على حلبة سيلفرستون حيث انطلقت البطولة عام 1950، وأمام حشد جماهيري بلغ 175 ألف متفرج ملاً مدرجات الحلبة يوم السباق. وفي يوم شهد تقلبات في حظوظ المتسابقين، خرج ماكس فرستابن سائق فريق رد بول من السباق إثر حادث تصادم قبل أربع

فاز شارل لوكلير بسباق جائزة بريطانيا الكبرى لصالح فريق فيراري الأحد الماضي، بعد أن قادت سيارة الأمان المتسابقين حتى خط النهاية في سباق شهد أحداثا مثيرة في لحظاته الأخيرة، في حين فشل كيمي أنتونيلي متصدر بطولة العالم لفورمولا 1 وسائق مرسيدس، في حصد أي نقاط للمرة الثانية في ثلاثة سباقات، مما أدى لتقلص الفارق الذي يتصدر

إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

# الرياضة

## اختتام دورة المستوى الأول للمدربين المعتمدة من الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية (UCI)



بتطبيق ما تلقوه من تدريب في إعداد جيل جديد من الدراجين والمساهمة في تطوير اللعبة على المستوى الوطني. وقد أشرف على تقديم الدورة الخبير الكرواتي أنطونيو باراك، وتضمن برنامجها عدداً من المحاور الأساسية، من بينها أخلاقيات وسلامة رياضة الدراجات، وصيانة الدراجات الهوائية، وأساليب التدريب العملي، ولوائح الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية (UCI)، وإدارة وتنظيم السباقات، إضافة إلى إعداد الخطط التدريبية الأساسية وآليات تنفيذها. وفي ختام البرنامج، تم توزيع شهادات

العام للدراجات الهوائية، السيد/تمسقن رداً، أن هذه الدورة تمثل خطوة مهمة في تطوير الكوادر التدريبية على المستوى الوطني، مشيراً إلى أن رفع الكفاءة الفنية للمدربين يعد أحد الركائز الأساسية للنهوض برياضة الدراجات الهوائية. وأعرب عن ثقته في أن يوظف المشاركون المعارف والمهارات التي اكتسبوها في تطوير برامج التدريب ورفع مستوى الأندية والرياضيين. من جانبه، أوضح ممثل المشاركين، الدراج السابق إيفن زكرياس، أن الدورة أسهمت في تعميق معارف المدربين وصقل مهاراتهم، مؤكداً التزامهم

اختتمت في العاصمة أسمرا، في الخامس من يوليو 2026، فعاليات دورة المستوى الأول للمدربين (UCI) دورة المستوى الأول للمدربين (Level 1 Coaching Course)، التي نظمتها الاتحاد العام للدراجات الهوائية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية (UCI)، وذلك بعد انطلاقها في 28 يونيو 2026. وشارك في الدورة 18 متدرباً ومتدربة، من بينهم مشاركة واحدة، يمثلون مختلف أنحاء البلاد، بهدف تعزيز الكفاءة المهنية للمدربين والارتقاء بقدراتهم الفنية وفق المعايير الدولية. وفي ختام الدورة، أكد رئيس الاتحاد

الدولي أنطونيو باراك تقديراً لجهوده في إنجاح الدورة التدريبية.

المشاركة على المتدربين، كما قام الاتحاد العام للدراجات الهوائية بتكريم الخبير

## الاتحاد العام لكرة القدم يواصل تنظيم دورة الرخصة التدريبية "CAF C"

في تطوير المستوى الفني لكرة القدم الإترية وتعزيز قدرات المدربين العاملين في مختلف الأندية والمناطق. ويُذكر أن المشاركين في هذه الدورة سبق أن اجتازوا المرحلة الأولى من برنامج الرخصة التدريبية "CAF C"، التي نظمتها الاتحاد العام لكرة القدم خلال شهر مايو 2026، لتشكل هذه المرحلة استكمالاً لمسار التأهيل الفني المعتمد.

الأولية، والتعامل مع الإصابات الشائعة في كرة القدم، إلى جانب عدد من الموضوعات الفنية المرتبطة بعمل المدرب. وأكد الاتحاد أن هذه الدورة تأتي ضمن برنامج متكامل لتأهيل المدربين وفق معايير الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (CAF)، مما يسهم



جميع الأقاليم، فيما يتولى تقديم البرنامج محاضرون فنيون ومتخصصون في الطب الرياضي. ويتضمن البرنامج التدريبي سلسلة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية، تشمل إعداد الخطط التدريبية، ومبادئ فلسفة اللعب (Principles of Play)، والتخطيط التكتيكي (Tactical Periodization)، والإسعافات

يواصل الاتحاد العام لكرة القدم تنفيذ المرحلة الثانية من دورة الرخصة التدريبية "CAF C"، وذلك في إطار جهوده الرامية إلى تطوير الكوادر الفنية ورفع كفاءة مدربي كرة القدم في مختلف أنحاء البلاد. وانطلقت الدورة في السادس من يوليو 2026، بإشراف الإدارة الفنية في الاتحاد، وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر نفسه، بمشاركة 30 مدرباً يمثلون



## اختتام بطولة الكرة الطائرة لمؤسسات الدولة في مدينة مصوع

## فريق فيسما-ليزا بايك يستهدف ضم الدراج الارترى ناتنايل تسفازيون وسط منافسة من موفistar

في التسلق وسباقات اليوم الواحد، إلى جانب أدائه القوي في سباقات التصنيف العام. ومن أبرز إنجازاته الرياضية الفوز بلقب طواف رواندا مرتين، وإحراز لقب بطولة إترية الوطنية للطريق عام 2024، بالإضافة إلى وصافة سباق Cadel Evans Great Ocean Road Race عام 2024، والعديد من النتائج المتقدمة في السباقات الأوروبية والإفريقية. ومن المنتظر أن يحسم الدراج الإترى وجهته خلال الفترة المقبلة، في خطوة قد تمثل محطة جديدة ومهمة في مسيرته الاحترافية على الساحة العالمية.

لناتنايل تسفازيون، حيث حقق فوزاً مميّزاً في المرحلة الملكية من سباق Quatre Jours de Dunkerque، كما أنهى السباق وصيفاً في الترتيب العام، إلى جانب احتلاله المركز الثالث في إحدى مراحل طواف إقليم الباسك، والمركز السابع في سباق Eschborn-Frankfurt، مؤكداً تطوره كدراج متكامل قادر على المنافسة في مختلف أنواع السباقات. ويعد ناتنايل تسفازيون، المولود في 23 مايو 1999 بالعاصمة الإترية أسمرا، أحد أبرز نجوم الدراجات الإترية في السنوات الأخيرة، ويبلغ طوله 1.75 متر ويزن 60 كيلوجراماً، ويتميز بقدراته

مثالياً لتعزيز صفوف الفريق، لما يتمتع به من قدرات كبيرة في التسلق والأدوار المساندة خلال سباقات الطواف الكبرى، إضافة إلى إمكانياته في سباقات اليوم الواحد، وهو ما يتوافق مع خطط الفريق لدعم مسابقته الدماركي يوناك فينغبارد في المنافسات المقبلة. في المقابل، قدم فريق موفistar عرضاً رسمياً لتجديد عقد الدراج الإترى لمدة عامين، بعد المستويات اللاحقة التي قدمها خلال الموسم الحالي، تاركاً القرار النهائي بيد اللاعب لاختيار مستقبله بين الاستمرار مع الفريق الإسباني أو الانتقال إلى أحد أقوى فرق العالم. وشهد موسم 2026 تألقاً لافتاً



تتجه الأنظار إلى مستقبل الدراج الإترى ناتنايل تسفازيون، بعد أن كشفت تقارير صحفية متخصصة في سوق انتقالات الدراجات الهوائية أن فريق Team Visma-Lease a Bike الهولندي وضعه ضمن أبرز أهدافه خلال فترة الانتقالات الحالية، في الوقت الذي يسعى فيه فريقه الحالي "موفistar" Team Movistar إلى الاحتفاظ بخدماته عبر عقد جديد يمتد لعامين. وبحسب التقارير، فإن إدارة فيسما ترى في تسفازيون خياراً

إعداد  
فاطمة حمد

## في مثل هذا اليوم

في الحادي عشر من يوليو عام 1302 - انتصار القوات الفلامنكية على القوات الملكية الفرنسية في «معركة كورتري» والتي تسمى أيضاً «المهاميز الذهبية».

في الحادي عشر من يوليو عام 1811 - عالم الفيزياء الإيطالي أميديو أفوجادرو ينشر أبحاثه حول الهيكل المولي للغاز.

في الحادي عشر من يوليو عام 1857 - نهاية الحملة الفرنسية المسماة «حملة جرجرة» على منطقة القبائل بالجزائر لإخماد الثورة هناك وأسر حاملة لواء الجهاد لالة فاطمة نسومر.

في الحادي عشر من يوليو عام 1882 - الأسطول الإنجليزي يقصف الإسكندرية ويدمر قلاعها، وواصل الأسطول القصف في اليوم التالي فاضطرت المدينة إلى التسليم ورفع الأعلام البيضاء، واضطر أحمد عرابي إلى الانسحاب بقواته إلى كفر الدوار وإعادة تنظيم جيشه.

في الحادي عشر من يوليو عام 1948 حدثت مذبحه اللد حيث قام اليهود يقتلون ما يقارب 426 فلسطيني في مدينة اللد التي احتلتها مع مدينة الرملة.

في الحادي عشر من يوليو عام 1973 - الكشف عن محاولة لاغتيال القيادي الفلسطيني سعيد السبع في مدينة طرابلس شمال لبنان كان يقف خلفها جهاز الموساد.

في الحادي عشر من يوليو عام 1979 - عودة سفينة الفضاء سكايا لاب الأمريكية إلى كوكب الأرض.

في الحادي عشر من يوليو عام 1987 - الأمم المتحدة تعلن أن عدد سكان الكرة الأرضية بلغ 5 مليارات نسمة وذلك حسب تقديراتها.

في الحادي عشر من يوليو عام 2018 - علماء يكتشفون أدوات حجرية يعود تاريخها لـ 2.1 مليون سنة في موقع شانغشن الأثري في الصين وهي أقدم دليل على تواجد أشباه البشر خارج أفريقيا.

في الحادي عشر من يوليو عام 2022 - ناسا تكشف عن أول صورة حقل عميق التقطها مقراب جيمس ويب الفضائي وتُعد أعمق وأدق صورة التقطت للكون في تاريخ البشرية.

## حكمة اليوم

الحب هو الخيط الذي يمسك حبات الحياة، ولولا هذا الخيط لانفطرت وتفرقت هنا وهناك.

## شهرة «رجل الطيور» تثير مخاوف صحية

المغادرة متى شاءت. لكن مقطع فيديو ظهر فيه وهو يتناول الطعام مع الطيور من طبق واحد أثار انتقادات واسعة، ودفع مسؤولي مدينة نيروبي إلى مطالبته بإطلاق سراحها، وسط تحذيرات من مخاطر انتقال الأمراض بين الإنسان والحياة البرية. كما دعا معهد كينيا للأبحاث الطبية إلى تجنب الاحتكاك المطول بالحيوانات البرية، حفاظاً على الصحة العامة. في المقابل، يرفض ماغوئا هذه المخاوف، ويؤكد أن رسالته تتمثل في نشر الوعي بالحفاظ على البيئة وإثبات إمكانية التعايش السلمي بين الإنسان والطبيعة، معتبراً أن ما يقدمه يمثل خدمة للمجتمع أكثر من كونه مصدرًا للخطر.



صغير بضواحي نيروبي، ويتابعه عشرات الآلاف عبر «تيك توك» و«إنستغرام»، حيث يوثق علاقته بطيور متنوعة، بينها الغربان والحدآت واللقاق، التي تتجول بحرية داخل منزله وخارجه، وترافقه أثناء عمله في جمع الخردة وإعادة التدوير. ويؤكد ماغوئا أنه أنقذ أكثر من 20 طائرًا، ويوفر لها مأوى آمنًا قبل إطلاق سراحها عندما تصبح قادرة على العيش بمفردها، مشددًا على أن الطيور ليست محتجزة ويمكنها

تحول رودجرز أولو ماغوئا، المعروف بلقب «رجل الطيور»، إلى ظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما اشتهر بمشاركة حياته اليومية مع عشرات الطيور التي أنقذها من الشوارع، في حين أثارت طريقته في رعايتها مخاوف لدى مسؤولي الصحة في بلاده. وبدأت قصة ماغوئا، الذي كان يعيش بلا مأوى في شوارع نيروبي، خلال احتجاجات شهدتها العاصمة عام 2024، عندما انتشرت صور له وهو يسير وسط الاضطرابات برفقة طيور تحط على رأسه وكتفيه، لتلفت الأنظار إليه على نطاق واسع. وبحسب وكالة «فرانس برس»، يعيش ماغوئا اليوم في منزل

## هبوط اضطراري لطائرة في نهر إيسر بنيويورك



المياه، بينما عملت فرق الإنقاذ على تأمين الموقع تمهيداً لسحبها، في وقت باشرت فيه السلطات الأمريكية تحقيقاً لتحديد أسباب العطل.

الاضطراري بالقرب من محطة الطائرات المائية سكايا بورت في شارع إيسر 23. وأظهرت مشاهد من موقع الحادث الطائرة وهي مائلة داخل

اضطرت طائرة مائية صغيرة إلى تنفيذ هبوط اضطراري في نهر إيسر بمدينة نيويورك، بعد تعرضها لعطل فني أثناء رحلة قادمة من منطقة هامبتونز في لونغ آيلاند. وأفادت إدارة إطفاء نيويورك بأن جميع الركاب أخرجوا بسلام، فيما أصيب شخصان بجروح طفيفة ورفضوا تلقي العلاج. وذكرت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية أن الطائرة، وهي من طراز «كودياك 100» أحادية المحرك، تعرضت لكسر في دعامة الجناح، ما أجبر الطيار على الهبوط



## احساس انسان...

أندرون أنه شيء رائع وعظيم حيث لأيهكم أحد، يغيب من يغيب يحضر من يحضر، ويبقى الي جوارك من يبقي نعم قد تقضي أغلب يومك وحيدا لكنك ستشعر في أعماق نغسك براحة عظيمة وسيغمرك شعور جميل أن تعطي كل شيء حقه فحالة عدم اللامبالاة التي أصابتك اصبح كل شيء حولك عاديا جدا قد لا تفكر فيه من الأساس اللامبالاة راحة لا يعلمها الكثيرون وهروب مريح من غوغائية الحياة